مجلة

الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

Ⲡⲓⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲟⲩ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الحادية والأربعون | الجمعة ٨ فبراير ٢٠١٣م - ١ أمشير ١٧٢٩ش • الثمن جنيهان | العدد ٥ و ٦

تاريخنا فى حياتنا

البابا تواضروس الثانى

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية فى مصر وسائر بلاد المهجر

"التاريخ هو الحياة" هذه مقولة صادقة جدًا، لأن التاريخ ليس مجرد قصص وأحداث بقدر ما هو جذور وأصول، لأى مجتمع أو أى شعب.

ومن هنا تأتى أهمية دراسة التاريخ، ومعرفته وتسهيل شرحه للأجيال الحديثة، وتقديمه موثقاً بصور شيقة، ومتنوعة من أجل الفوائد المرجوة منه، والشاعر يقول: "مَن وعى التاريخ فى صدره أضاف أعماراً إلى عمره". إن مَن يعرف التاريخ يفهم الحاضر ويبنى المستقبل، ففى معرفة التاريخ معرفة الحقيقة، وفهم هذه الحياة التى نحياها، نتعلم الدروس ونفخر بتاريخ إمتد إلى آلاف السنين، وجعل لنا جذوراً ممتدة فى حياة آبائنا الأولين، من معلمين وشهداء ونسّاك وللتاريخ أهمية قصوى نعبّر عنها رمزياً عندما نتأمل المزمور الأول إذ نقول عن الإنسان البار فى طريق الله "أنه يكون كالشجرة "المغروسة" على مجارى المياه .." (مز ١: ٣) فتاريخ الكنيسة هو بالحقيقة "شجرة حية نامية باستمرار لأنها "مغروسة"، ولها جذور قوية تستمد من خلالها كل ما تحتاجه من غذاء روحى تجده فى أصولها وآبائها وتراثها الذين عاشوا على "مجارى المياه"، وتمتعوا بوسائط النعمة الروحية فى حياتهم ومسيرتهم الروحية. فى مجلة الكرمة (وهى مجلة دينية، أدبية تاريخية كانت تصدر شهرياً فى بدايات القرن العشرين، وكان صاحبها ومنشئها الشماس حبيب جرجس). كانت المجلة تهتم بالتوعية التاريخية من خلال "جمعية لدرس التاريخ القبطى" وركزت على أهمية معرفة التاريخ لأن "غير العارف بتاريخ أمته لا يستطيع أن يعرف قيمته ومركزه الذى ينتسب إليه، وبالتالى يجهل عظمتها ولا يعرف فضلها .." هكذا كتب على صفحات مجلة الكرمة عام ١٩٠٦، من هنا كان دور مؤسسة القديس مارمرقس لدراسات التاريخ القبطى والتى بدأت نشاطاً دراسياً وعلمياً وبحثياً منذ عام ١٩٩٨، من مجموعة من أبنائنا المخلصين فى المهجر وقد دعمها فى بداية عملها متلك الرحمات البابا شنوده الثالث وعبر السنوات واصلت هذه المؤسسة أعمالها ومؤتمراتها بجوار إصداراتها العديدة ومن بين أنشطة هذه المؤسسة عقدت مؤتمرات دراسية وبحثية متخصصة تم منها ما يلى:

- عام ٢٠٠٢ عن وادى النطرون.
- عام ٢٠٠٤ عن الفيوم وأديرتها.
- عام ٢٠٠٦ عن سوهاج وأخميم
- عام ٢٠٠٨ عن نقادة وقوص.
- عام ٢٠٠٩ مؤتمر دولى للدراسات القبطية.
- عام ٢٠١٠ عن أسوان والنوبة

وفى هذا العام ٢٠١٣ بنعمة المسيح يقام مؤتمرها عن أسيوط (قسقام) ولديرالمحرقة الذى يستضيف فعاليات هذا الحدث الهام، وقد أصدرت هذه المؤسسة نشاط واجتهاد عدة إصدارات قيمة عن أعمالها فى هذه المؤتمرات. كما أصدرت عدة مجلدات فاخرة ومصورة وموثقة بالإتقان عن توثيق أديرتنا وكنائسنا القديمة. كما قدمت دراسات شاملة وموثقة عن تاريخ الإبصار بشياة القبطية واشتركت مع الجامعة الأمريكية فى إصدار عدة مراجع لها قيمة عالية باللغة الإنجليزية. ونحن إذ نشكر الله على هذه الأعمال الهامة فإنما نحيّى كل من له نصيب فيها، ونخص بالذكر السيد الدكتور فوزى اسطفانوس منسق هذه الجهود القيمة مع كل الآباء وهم كثيرون والذين شاركوا وساهموا فى أعمال هذه المؤسسة والتى تحتفل هذا العام بمرور ١٥ سنة على تأسيسها وكذلك نشجع كل كنائسنا وأديرتنا والأقباط بصفة عامة على اقتناء هذه الكنوز وتشجيع قراءتها وتقديرها كهدايا غالية فى مناسباتنا المتنوعة كالنجاح مثلاً خاصة مع غير الأقباط من مصريين وأجانب ليعرف الجميع صفحات مشرقة ولامعة من تاريخنا المصرى المسيحى العريق.

تواضروس الثانى

إقرأ في هذا العدد

محبة الله
قداسة البابا تواضروس الثاني

سلام القلب
قداسة البابا شنودة الثالث

مقابلات قداسة البابا وأخبار الكنيسة

الكنيسة والكرازة
نيافة الأنبا باخوميوس

الاتحاد الأقنومى
نيافة الأنبا بيشوى

السلام القلبى
نيافة الأنبا موسى

ايريني باسى
نيافة الأنبا بنيامين

صرخة من جوهرة مفقودة
نيافة الأنبا كيرلس

سلام الله
نيافة الأنبا رافائيل

Repentance
Bishop Serapion

حوار مفرح مع شهداء سبسطيا
القمص تادرس يعقوب ملطى

كيف نتخلص من القلق
القس رافائيل ثروت

لحن يامِلك السلام
د. ميشيل بديع عبد الملك

خطوات السلام النفسى
د. مجدى اسحق

ومقالات أخرى

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا

متابعة اخبارية :
سكرتارية قداسة البابا

التنسيق الداخلى :
نادى جرجس

خطوط :
مجدى لوندى

جرافيك :
هانى وليم

المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى

تصوير :
جرجس محبوب - رؤوف بنيامين - مرقس اسحق
مطبعة الأنبا رويس بالعباسية

يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا علي الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com

قداسة البابا في الدير المحرّق والقوصيّة

قام قداسة البابا تواضروس الثاني بزيارة دير السيدة العذراء بالمحرق، وهذه عادة الآباء البطاركة منذ القدم، حيث يقوم بعد تجليسه على كرسي مارمرقس بزيارة الأديرة والتبرك بقديسيها وطلب شفاعتهم ومعونتهم، ففي أول زيارات قداسته قام بزيارة دير القديسة العذراء مريم بالمحرق.

وصل موكب قداسته في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الأثنين الموافق ٢٠١٣/٢/٤م بصحبة نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس الدير، ونيافة الأنبا يؤانس الأسقف العام وكان في استقبال قداسته أصحاب النيافة الأنبا ويصا مطران البلينا، الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، الأنبا فام أسقف طما، الأنبا أندراوس أسقف أبوتيج، الأنبا برسوم اسقف ديروط، الأنبا لوكاس أسقف أبنوب، الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي، الأنبا أنطونيوس أسقف منفلوط، الأنبا أغابيوس أسقف ديرمواس، الأنبا توماس أسقف القوصية، الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، الأنبا غبريال أسقف بني سويف، الأنبا اسطفانوس اسقف ببا والفشن، الأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق، الأنبا مارتيروس الأسقف العام، الأنبا مكاريوس الأسقف العام.

صلى قداسته صلاة الشكر بالكنيسة الأثرية ثم توجه إلى قصر الضيافة. حيث استقبله السيد الأستاذ الدكتور يحيي كشك محافظ أسيوط الذي قدم درع المحافظة هدية لقداسة البابا.

ثم توجه قداسته والوفد المرافق إلى الكلية الإكليريكية لإفتتاح فعاليات المؤتمر العالمي السادس لدراسة تاريخ المسيحية والرهبنة بمحافظتي أسيوط والمنيا من٤ فبراير وحتى٨ فبراير ٢٠١٣م، حيث ألقى كلمة الأفتتاح والتعريف بالمؤتمر الدكتور فوزي أسطفانوس مدير مستشفى كليفلاند سابقا ومدير مؤسسة القديس مرقس لدراسات التاريخ الكنسي، ثم قدم كورال مطرانية ملوي بعض الألحان والترانيم الكنسية باللغة القبطية والإنجليزية، ثم قدمت الأستاذة سامية عبد التواب كلمة عن هيئة الآثار المصرية، وقدم أحد طلبة الإكليريكية كلمة ترحيب بقداسة البابا، ثم القى السيد المحافظ كلمة رحب خلالها بقداسة البابا ولم يجد من الكلمات اجل مما قاله قداسة البابا من حرصه على سلامة مصر والصلاة من أجلها ومن أجل القائمين عليها وشكره إلى الله لتواجدنا في تلك البقعة المقدسة من الأرض التي احتوت زيارة العائلة المقدسة. ثم تكلم نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بالمحرق الذي رحب بقداسة البابا وأكد على الأختيار الإلهي لقداسته وأنه عطية السماء، ثم رحّب بالسيد المحافظ، ثم تكلم عن دير المحرق وقيمته التاريخية. وبأعضاء المؤتمر، ثم كلمة قداسة البابا وربط قداسته بين الثلاث الأهرامات الفرعونية بالجيزة وبين ثلاثة أهرامات أساسية في الكنيسة القبطية الهامة للبناء .. هرم التعليم ... هرم الشهادة أو الإستشهاد ... هرم الرهبنة.

ثم التقي قداسته بأعضاء المؤتمر وأشاد بعملهم وتكلم عن أهمية دراسة التاريخ باسلوب شيق، وأنه أساس للحاضر والمستقبل.

ثم توجه إلى كنيسة مارجرجس الساعة العاشرة مساءً حيث التقى بمجمع رهبان الدير والقى كلمة روحية عن خماسية هامة في حياة الراهب، من خلال عبارة أمين الليلويا كيرياليسون كيرياليسون كيرياليسون التي تقال في مقدمة الهوسات في تسبحة نصف الليل

كيرياليسون... حياة التوبة، كيرياليسون ... الامتلاء بالرحمة، كيرياليسون... الفيض بالرحمة، الليلويا ... حياة الفرح، أمين ... حياة الأمانة.

حضر قداسته تسبحة نصف الليل بالكنيسة الأثرية الساعة الثانية والنصف صباح الثلاثاء ٢/٥ ثم رأس قداسته القداس الإلهي الساعة الثامنة صباحا، اشترك مع قداسته جوقة من الآباء الأساقفة ومجمع رهبان الدير... وقبل مغادرته للدير القى كلمة في الساحة الخارجية بالدير للشعب الذي حضر من جهات مختلفة للتعبير عن فرحتهم بزيارة قداسة البابا وسط تصفيق وهتافات معبرة، تكلم قداسته عن ثلاث أركان هامة: (الصلاة ، الشكر ، الفرح).

كانت زيارة مبهجة جداً للجميع، الرب يديم لنا رئاسته وأبوته سنين عديدة وأزمنة سالمة.

قداسة البابا في زيارة رعوية لإيبارشيّة القوصيّة ومير

في طريق عودته من الدير المحرق قام قداسة البابا بزيارة رعوية لايبارشية القوصية ومير، في الخامسة والنصف حيث كان في استقبال قداسته أصحاب النيافة: الانبا توماس اسقف القوصية ومير والانبا ساويرس اسقف ورئيس الدير المحرق، والانبا لوكاس اسقف ابنوب والفتح والانبا تيموثاؤس اسقف الزقازيق ومنيا القمح، وعدد كبير من الاباء كهنة الايبارشية واباء كثيرين من ايبارشيات مجاورة، وكثير من الشخصيات العامة في الايبارشية، وفي السابعة مساءا صلى قداسته صلاة الشكر والقى كلمة عن الفرح وسلام القلب، ثم بارك جميع افراد الشعب وكانوا الافا كثيرة، وفي الصباح الباكر عاد قداسته الى بسلام الله القاهرة. وكان يوما مفرحا للجميع.

أخبار الكنيسة مقابلات قداسة البابا

متابعة إخبارية د. جموئيل حنا كامل

الآباء الأساقفة

- **نيافة الأنبا رافائيل** الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس
- **نيافة الأنبا بيشوى** مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس
- **نيافة الأنبا ساويرس** أسقف ورئيس دير المحرق
- **نيافة الأنبا مرقس** أسقف شبرا الخيمة
- **نيافة الأنبا موسى** الأسقف العام للشباب

- **نيافة الأنبا اثناسيوس** (فرنسا)
- **نيافة الأنبا توماس** أسقف القوصيه ومير
- **نيافة الأنبا يسطس** أسقف ورئيس دير الانبا انطونيوس
- **نيافة الأنبا شاروبيم** أسقف قنا
- **نيافة الأنبا بيمن** أسقف نقادة وقوص
- **نيافة الأنبا دانيال** أسقف ورئيس دير الانبا بولا
- **نيافة الأنبا إرميا** الأسقف العام
- **نيافة الأنبا أباكير** أسقف الدول الاسكندنافية

الآباء الكهنة والرهبان

- القمص أرسانيوس البرموسى وبصحبته كهنة وأراخنة هولندا

- القمص صليب متى ساويروس (مارجرجس الجيوشى)
- القمص سمعان ابراهيم (المقطم)
- القمص أنطونيوس كونر (جزر الكاريبيان)

- القمص داود لمعى (مارمرقس مصر الجديدة)
- القس دوماديوس القمص دوماديوس (واشنطن)
- القس بوليكاربوس المحرقى (هامبورج – ألمانيا)
- القس بضابا المحرقى (فرنسا)
- القس بيشوى حلمى ومعه مجموعة من خدام أسرة الحياة الكنسية بكنيسة الأنبا انطونيوس شبرا

السادة السفراء

- السيد **James Watt** سفير انجلترا بمصر
- السيد **Nicolas Galey** سفير فرنسا بمصر
- السيدة **Isold Moylan** سفيرة ايرلندا بمصر وحضر اللقاء **نيافة الأنبا انطونى** اسقف ايرلندا
- السيد **Arshil Dzuliashvili** سفير جورجيا بمصر
- السيد **Andrea Orizio** القائم بأعمال السفارة الايطالية بمصر
- السيد **Roberto Tanzi-Albi** سفير فنلندا بمصر ومعه السيدة **Helena Tuurin** و **Dr. Antti Loikas** والسيد **Janne Jokinen** من الخارجية الفنلندية

رئيس أساقفة الكنيسة الاسقفية بأستراليا

- استقبل قداسة البابا نيافة المطران **Jeffrey Driver** رئيس اساقفة الكنيسة الاسقفية (أديليد بأستراليا) وكان بصحبته نيافة الأسقف **Dr. Michael Langrish** بانجلترا وحضر اللقاء **نيافة المطران منير حنا** مطران الكنيسة الاسقفية بمصر وشمال افريقيا والاب اندرو مساعد المطران والأستاذ سليم فؤاد، كما شارك من الكنيسة القبطية **نيافة الانبا بيشوى** مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس **ونيافة الانبا إرميا** الاسقف العام و د. جرجس صالح الأمين العام السابق لمجلس كنائس الشرق الاوسط.

أخبار الكنيسة مقابلات قداسة البابا

المركز الثقافى القبطى

• قام قداسة البابا بزيارة المركز الثقافى القبطى حيث كان فى استقباله **نيافة الأنبا ارميا** الأسقف العام ومعه فريق العمل وخدام المركز. حيث قام نيافته بشرح أوجه نشاط وخدمات المركز المتعددة. ثم قام قداسته بتفقد المكتبه العامة للمركز وكذلك مقر قناة مارمرقس الفضائية وبقية اقسام المركز الأخرى.

الأم ماجى جبران

• استقبل قداسة البابا مساء الجمعة ١/٢٥ «**الأم ماجى جبران**» المعروفة باسم الأم تريزا المصرية والتى رشحت لجائزة نوبل للسلام لدورها البارز فى دعم الفقراء ومساعدتها لعشرات الجمعيات لرعاية الأطفال الأكثر فقراً.

خدام أبناء مارمرقس

• التقى قداسة البابا مع عدد كبير من خدام أبناء مارمرقس حيث قام المهندس سامى سعد بشرح اهداف هذه الخدمة بالعمل المباشر من خلال رعاية الأنشطة الثقافية والاجتماعية، والتأكيد على مبادئ المواطنة. وفى نهاية اللقاء تحدث معهم قداسة البابا فى كلمة روحية عميقة عن المحبة التى لاتسقط أبداً، وأنتم ملح الأرض وأنتم نور العالم وأنتم رائحة المسيح الزكية.

ومن الأراخنة

• المهندس سامى سعد

• المستشار ادوار غالب عضو المجلس الملى العام

• د. رسمى عبد الملك عضو المجلس الملى العام حيث قدم قداسة البابا له العزاء فى وفاة والدته

• د. فوزى اسطفانوس (مؤسسة مارمرقس لدراسات التاريخ القبطى)

• استاذ محفوظ متى نصرالله عن اسرة الأنبا ابرام بكندا ومعه المستشار امير نصر وأ. ازوريس القس مينا و أ. اشرف نجيب و أ. ايهاب فلتاؤس عن اسرة الراعى وام النور كما حضر معهم د. بهير ادوار استاذ جراحة العظام بفرنسا

• أستاذ رؤوف غبور حيث قدم قداسة البابا له العزاء فى وفاة زوجته

شخصيات عامة

• المستشار غبريال عبد الملاك رئيس مجلس الدولة

• د. محسن عبد العليم نقيب صيادلة القاهرة ومعه د. مجدى سيد وكيل نقابة الجيزة و د. علاء عصمت أمين عام نقابة صيادلة القاهرة و د. رضا مراد عضو مجلس نقابة القاهرة و د. عماد فليب عضو مجلس نقابة سوهاج

• كما استقبل قداسته راهبات واساتذة والعاملين بمدرسة سان فنسان دى بول شبرا بحضور **نيافة الأنبا رافائيل**

• د. محمود مكاوى رئيس جمعية الصداقة المصرية الهولندية

• مجموعة من شباب الاطباء من كوريا والصين واستراليا المتخصصين فى العلاج بالابر الصينية

• الدكتور القس حنا يشوع راعى الكنائس اللوثرية العربية بجنوب غرب المانيا

لجان الكنائس

• كهنة ومجلس كنيسة دير الملاك البحرى

• كهنة ومجلس كنيسة العذراء بأرض الجولف ومعهم **نيافة الأنبا يؤانس** رئيس المجلس

حوار تليفزيونى مع قناة الحرية

• قداسة البابا فى حوار تليفزيونى مع الاستاذة دينا عبد الكريم من قناة الحرية بمناسبة بدء بث القناة في مصر.

قرار بابوى رقم ٧ / ٢٠١٣
بتشكيل لجنة لحصر القضايا

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية - تقرر -

المادة الأولي :

تشكل لجنة من :

المستشار / بشرى فيلبس مطر

المستشار / كمال شوقى كيرلس

المستشار / منصف نجيب سليمان

تتولى هذه اللجنة - حصر جميع القضايا المقامة أمام محاكم القاهرة على اختلاف درجاتها بإسم قداسة البابا بصفته أو تلك المقامة ضده - على أن تنتهى اللجنة من القيام بذلك خلال مدة ستين يوماً من تاريخ صدور هذا القرار.

المادة الثانية :

للجنة المشار إليها في سبيل تأدية أعمالها - الحق في الإتصال بالإدارة القانونية بالبطريركية - وكذلك بالسادة المحامين اللذين يقومون بمباشرة قضايا نيابة عن قداسة البابا - وذلك للحصول علي ما يلزمها من بيانات أو مستندات.

المادة الثالثة :

١ - يحوز بناءاً على إقتراح السيد المستشار المشرف على إدارة الشئون القانونية إسناد مباشرة أى منازعة قضائية - لأحد السادة المحامين المتخصصين - وذلك إذا رأى أن هذه المنازعة لها من الأهمية ما يبرر ذلك.

٢ - تتولى إدارة الشئون القانونية - متابعة القضايا - المسندة لغير أعضائها، كما تتولى - إمداد السادة المحامين المشار إليهم - بما يلزم هذه القضايا من بيانات أو مستندات.

٣ - تحفظ صور من التوكيلات التى تمنح للسادة المحامين لمباشرة المنازعات القضائية المشار إليها، ويتم إلغاؤها بمجرد صدور الأحكام النهائية في تلك المنازعات.

المادة الرابعة :

لا تسرى أحكام هذا القرار على القضايا - المقامة بإسم قداسة البابا - أو المقامة ضده بصفته رئيس مجلس إدارة هيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس.

المادة الخامسة :

يبلغ هذا القرار للسادة أعضاء اللجنة وللإدارة القانونية بالديوان العام - ويعمل به اعتباراً من تاريخ صدوره.

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

البابا تواضروس الثانى

صدر هذا القرار بالمقر البابوى بالقاهرة في يناير سنة ٢٠١٣

قرار بابوى رقم ٨ / ٢٠١٣
فى شأن إنشاء وتشكيل لجنة لحصر العقارات

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية - تقرر -

المادة الأولي :

أ - تنشأ لجنة للقيام بالمهام الآتية :

• حصر جميع العقارات المملوكة ملكية خاصة لبطريركية الأقباط الأرثوذكس (قداسة البابا أو الديوان العام) الموقوفة والكائنة بجميع أنحاء القاهرة والاسكندرية كمرحلة أولى.

• التحقق من حفظ الوثائق المثبتة لملكية هذه العقارات أو وقفها والعقود الخاصة بإيجاراتها - أو إستغلالها - وإيراداتها بطريقة علمية منظمة... مع تصويرها وحفظها على أجهزة الحاسب الآلى.

• التحقق من تسجيل وثائق ملكية العقارات المشار إليها أو وقفها - وفقاً لأحكام القانون - وإتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتسجيل مالم يتم تسجيله منها.

• التحقق من حيازة البطريركية للعقارات المشار إليها حيازة ظاهرة هادئة.

• التحقق من شخصية وصفة - من يضعون اليد على تلك العقارات وهل يستندون في ذلك إلى عقود صادرة من البطريركية أو من يمثلها قانوناً ومازالت سارية قانوناً - أم يستأجرونها من الباطن.

• التحقق من انتظام تحصيل إيجارات أو ريع العقارات المذكورة.

• معاينة العقارات المشار إليها على الطبيعة ووصفها وبيان مدى حاجتها إلى إصلاح أو ترميم وبيان - الخالى منها والمشغول.

• تقديم إقتراحات لحسن إستغلال العقارات سالفة البيان.

ب - تنتهى اللجنة من القيام بالمشار إليها - من خلال مدة ستة أشهر من تاريخ صدور هذا القرار ويجوز مد هذه المدة إلى مدة أخرى مماثلة أو أقل إذا أقتضت الضرورة ذلك.

المادة الثانية:

تشكل اللجنة المنصوص عليها بالمادة الأولي من هذا القرار من:

١) حضرة صاحب النيافة الأنبا / يؤانس رئيساً للجنة

٢) حضرة صاحب النيافة الأنبا / تيموثاوس عضواً

٣) الأستاذ المستشار / ملك مينا جورجي، سكرتير عام هيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس وعضو المجلس الملى العام عضواً

٤) الأستاذ المستشار/ منصف نجيب سليمان، عضو مجلس إدارة هيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس وعضو المجلس الملى العام عضواً

٥) الأستاذ المستشار / كمال شوقى كيرلس، عضو المجلس الملى العام عضواً

٦) الأستاذ المستشار / بشرى فيلبس مطر، عضو المجلس الملى العام عضواً

٧) الأستاذ / منسى ثابت برسوم، عضو المجلس الملى العام عضواً

وينضم إلى عضوية اللجنة عند مباشرتها لمهماتها الخاصة بالأملاك والأوقاف الكائنة بالاسكندرية كل من :

١) الأستاذ المستشار / فؤاد جرجس وكيل المجلس الملى السكندري

٢) الدكتور / كميل صديق ساويرس سكرتير المجلس الملى السكندرى

المادة الثالثة :

١ - في أول إجتماع تعقده اللجنة تتولى أختيار وكيلها وسكرتيرها العام والسكرتير العام المساعد. ويعتبر الوكيل والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد للجنة - هم هيئة مكتب اللجنة. وإستثناءاً مما تقدم تشكل هيئة مكتب اللجنة بالنسبة لمهامها بالاسكندرية من وكيل اللجنة والمستشار فؤاد جرجس والدكتور/ كميل صديق.

٢ - تختص هيئة المكتب بما يلى:

أ) وضع خطة عمل اللجنة - ومتابعة تنفيذها.

ب) إعداد جداول أعمال اللجنة ومتابعها ما تصدره من قرارات.

ج) إقتراح تشكيل اللجان الفرعية التى ستتولى معاينة العقارات سالفة البيان.

د) متابعة أعمال اللجان الفرعية المشار إليها وإستلام تقاريرها - ورفعها للجنة.

هـ) وضع مشروع التقرير النهائى عن أعمال اللجنة وتوصياتها.

المادة الرابعة:

تعقد اللجنة - إجتماعين شهرياً على الأقل، وتقدم تقريراً شهرياً لقداسة البابا عن أعمالها.

المادة الخامسة:

للجنة الحق في القيام بأى عمل يكون لازماً لأداء مهمتها - ويكون لها بوجه خاص القيام بمايلى:

١ - تشكيل لجان لمعاينة العقارات محل الحصر للتحقق من مساحتها وحالتها وشخصية من يضع يده عليها وحسن استغلالها وصيانتها.

٢ - الإتصال بالإيبارشيات ومجالسها الملية للحصول على ماقد يلزمها من بيانات أو مستندات.

٣ - الإتصال بالإدارات المختصة بالديوان العام بالقاهرة والاسكندرية والمجلس الملى العام للحصول على مايلزمها من بيانات ومستندات.

٤ - الإتصال بالسادة المحامين الذين يقومون حالياً بمباشرة بعض المهام بالنسبة للعقارات سالفة البيان - للحصول منهم على مالديهم من بيانات أو معلومات تتصل بهذه العقارات.

٥ - الإستعانة بمن ترى الإستعانة بهم من أهل الخبرة في المجالات الهندسية أو المحاسبة أو القانونية.

المادة السادسة :

١ - تتولى السكرتارية - لإبلاغ هذا القرار لأعضاء اللجنة.

٢ - يعمل بهذا القرار اعتباراً من تاريخ صدوره.

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

البابا تواضروس الثانى

صدر بالمقر البابوي بالقاهرة في يناير سنة ٢٠١٣

أخبار الكنيسة

المؤتمر السادس للقبطيات
بدير السيدة العذراء المحرق بأسيوط

استقبل دير السيدة العذراء المحرق المؤتمر السادس للقبطيات والذي ترعاة مؤسسة القديس مار مرقس للدراسات التاريخية، بمشاركة اكثر من مئة باحث من مصر ومختلف دول العالم، من المهتمين بالاثار والتاريخ، ويهتم هذا العام بالدير المحرق ودير السيدة العذراء بدرنكة ودير مارمينا المعلق بأبنوب، ودير أبو فانا، ودير القديس أباهور بسوادة بالمنيا، وذلك في الفترة من الثلاثاء ٤ فبراير وحتى الاثنين القادم ١٠ فبراير.

وكان البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية قد تلقى دعوة لمباركة الدير والمؤتمر حيث قام بزيارة الدير وافتتاح المؤتمر بحضور عدد كبير من الاباء الامطارنة والاساقفة والرهبان كما حضر الافتتاح الدكتور يحيي كشك محافظ اسيوط، جدير بالذكر ان هذه الزيارة تعد الاولى منذ ثلاثين عاما، حين زار المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث المنطقة.

الحوار اللاهوتي بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية

إجتماع اللجنة الدولية للحوار اللاهوتى
بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية

إنعقد الاجتماع العاشر لهذه اللجنة الرسمية فى روما، فى المدة بين ٢٢-٢٩ يناير ٢٠١٢م فى مكتب المجلس البابوى للوحدة المسيحية بالفاتيكان. ومثّل كنيستنا فى هذا الاجتماع نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط والبرارى، والقمص شنوده ماهر كاهننا فى روتشستر كما حضر جلسات الاجتماع بصفة مراقب أصحاب النيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، والأنبا دانييل أسقف سيدنى وتوابعها. ورأس الاجتماع من الجانب الكاثوليكى الكاردينال "كورت كولى" **Kurt Koch** وعن الجانب الأرثوذكسى نيافة الأنبا بيشوى.

واستقبل البابا بندكت السادس عشر بابا روما، رئيس وأعضاء اللجنة فى حاضرة الفاتيكان يوم الجمعة ٢٥ يناير ٢٠١٢م. وألقى نيافة الأنبا بيشوى كلمة، شكر فيها البابا الرومانى على إستقباله للجنة الحوار وتشجيعه للحوار اللاهوتى، وعلى تعزيته فى وفاة مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث، ومثلث الرحمات البابا باولوس الأول، وكذلك تهنئته بتتويج قداسة البابا تاوضروس الثانى. كما شرح الأمور التى يجرى حولها الحوار فى الوقت الحالى، والوثيقة المشتركة التى يجرى إعدادها حالياً عن "عناصر الشركة بين الكنائس فى القرون الخمس الأولى للمسيحية". وقام نيافة الانبا بيشوي بتقديم هدية باسم اللجنة أيقونة للقديسة مريم كوالدة الإله بالفن القبطى من رسم راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى.

وألقى البابا بندكت كلمة شكر فيها الأنبا بيشوى بصفة خاصة، وكذلك باقى اللجنة مؤكداً تشجيعه لهذا الحوار اللاهوتى سعياً نحو الوحدة الكنسية، وصلواته من أجل السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط.

وألتقطت الصور التذكارية، وصدر فى اليوم التالى عدد من جريدة الفاتيكان "أوسرفاتو رومانو" **L'Osservatore Romano** يتصدرها خبر وصورة اللقاء متضمنة كلمة البابا الرومانى باللغتين الإنجليزية والإيطالية.

الكنيسة تشارك فى لقاء الأزهر
ووثيقة نبذ العنف

انتدب قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية نيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي نائبا عن قداسته للتوقيع على وثيقة "نبذ العنف"، وكان ذلك في اللقاء الذي عُقد في مشيخة الأزهر بحضور العديد من القوى السياسية والوطنية ومختلف أطياف الشباب ورؤساء وممثلي الكنائس المسيحية بمصر. وقد صرح نيافته نيابة عن قداسة البابا، بأن الكنيسة والأزهر كلاهما بعيدين عن العمل السياسي ولكنهما حريصين على أداء الواجب والعمل الوطني.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب اللقاء، صرح نيافته بأن الشباب هو الذي بدأ ثورة ٢٥ يناير وهو الذي بدأ هذه المبادرة لإنقاذ مصر من المحنة، وأن الجميع اتفقوا على أن تُكوّن لجنة من كافة الأطياف لتتدارس معا أسس وضوابط الحوار الفعلي الحقيقي للوصول إلى نتائج عملية، حتى لا يكون حوارا بدون نتيجة. وأضاف الأنبا إرميا: "نريد حوارا حقيقيا لننقذ وطننا، وننقذ أولادنا، وننقذ شبابنا من الدماء ومن العنف الذي ننبذه جميعا" وأننا "لا نريد حرية ملطخة بالدماء".

سيمينار الآباء الأساقفة

تنظم سكرتارية المجمع المقدس برعاية و حضور قداسة البابا تواضروس الثانى سيمينار للاباء اعضاء المجمع المقدس بعنوان " الخدمة .. قيادة ورعاية " ويهدف اللقاء الى توحيد الفكر وتبادل الخبرات حول خدمة الأب الأسقف التي تجسد:

- عضوية فاعلة في الكنيسة الأم،
- قيادة مستنيرة ومؤثرة فى إيبارشيته،
- نموذج لأبوة المسيح،
- تنمية شاملة لرعيته إكليروساً وشعباً،
- شهادة حية في المجتمع

وستكون محاور السيمينار:

- الكنيسة كمؤسسة مهدفة ومثمرة ونامية
- القيادة المستنيرة: سماتها وثمارها
- الإدارة الكنسية الفعالة: ملامحها وشروطها
- المنهج التنموي في الخدمة

وسيقام السيمينار فى الفترة من الاثنين الى الخميس (١١- ١٤ مارس) بالمقر البابوى بدير القديس الانبا بيشوى بوادي النطرون.

الكنيسة والكرازة

بقية المقال المنشور في العدد السابق

نيافة الأنبا باخوميوس

أما في العهد الجديد فيظهر الفكر الكرازي أكثر وضوحاً وإلحاحا إذ تتكرر في الكتاب العديد من الوصايا الكرازية متمثلة في عدة كلمات "اذهب .. اذهبوا.. اخرج.. اخرجوا.. أرسلك.. أرسلكم.. بشروا.. تكونون لي شهود..الخ". من الوصايا الملحة التي تؤكد فكر الكتاب عن أهمية الكرازة. فالرب يسوع يكرر هذه الوصية عدة مرات لتلاميذه :"وفيما انتم ذاهبون اكرزوا قائلين انه قد اقترب منكم ملكوت الله" (مت ١٠:٧) "اذهبوا ها أنا أرسلكم مثل حملان وسط ذئاب " (لو ١٠:٣).

وعند قيامته أكد علي تلاميذه الوصية مرة أخري قائلاً "كما أرسلني الأب أرسلكم أنا" (يو٢٠:٢١) كما أن الرب يسوع لم يقصر وصية الكرازة علي التلاميذ بل أيضا أرسل المجدلية برسالة الخلاص المفرحة عندما قال لها "اذهبي إلي إخوتي وقولي لهم . ." (يو٢٠:١٧).

وفي وصيته الختامية قبل الصعود قال لتلاميذه: "اذهبوا للعالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها " (مر ١٦ : ١٥-١٩)

كما كان الرب أيضاً يهتم بتنظيم خدمة الكرازة بعد صعوده إلي السماء فكان يقود الكرازة وعن هذا يقول الكتاب "ثم أن ملاك الرب كلم فيلبس قائلاً قم واذهب نحو الجنوب.. فقام وذهب.. فبشره بيسوع " (أع ٨: ٢٦-٣٨).

وهكذا كان الرب يشارك كنيسته ويتابع خدمة الكرازة فها هو يظهر لمعلمنا بولس الرسول ويرسله " اذهب فاني سأرسلك إلي الأمم بعيداً" (أع ٢٢:٢١).

وكذلك يؤكد الكتاب المقدس مرات كثيرة علي ضرورة أن يدرك المؤمنين دورهم كمرسلين من الله إلي العالم لكي يحملوا رسالة إلي العالم وفي هذا يكتب معلمنا بولس الرسول "إذا نسعى كسفراء عن المسيح كأن الله يعظ بنا نطلب عن المسيح تصالحوا مع الله" (٢كو ٥ : ٢٠)

ويعلم الكتاب أيضا أن حياة المؤمنين لابد أن تكون رسالة خاصة يحملونها إلي العالم لكي يبشروا الكل بالفداء الذي صنعه الله من أجل العالم كله إذ يكتب معلمنا بولس الرسول" انتم رسالتنا مكتوبه في قلوبنا معروفه ومقروءه من جميع الناس ظاهرين إنكم رسالة المسيح" (٢كو ٧ : ٢-٣).

وعن رسالة الكرازة التي يحملها المؤمنين إلي كل العالم يكتب معلمنا يوحنا الحبيب في رسالته الأولي "الذي رأيناه وسمعناه نخبركم به لكي يكون لكم أيضاً شركة معنا " (١يو ١-٣) ، كما يتكلم معلمنا بطرس الرسول في سفر الأعمال عن رسالته الكرازية قائلاً " ونحن شهود لكل ما فعل في كورة اليهودية وفي أورشليم" (أع ١٠ : ٣٨ - ٣٩) ويكرر معلمنا بطرس شهادته عن الرب يسوع قائلاً ورئيس الحياة قتلتموه الذي أقامه الله من الأموات ونحن شهود لذلك " (أع ٣ : ١٣ - ١٥).

والشواهد في الكتاب المقدس لا تنتهي عن فكرة الكرازة والشهادة لاسم الرب يسوع والإرسالية التي كلف بها الرب يسوع تلاميذه وكنيسته علي مر الدهور.. مازال الكتاب المقدس يشهد بأهمية الكرازة وحمل بشري الخلاص المفرحة إلي كل العالم.

لذلك نجد معلمنا بولس الرسول يلخص كل هذا في كلمات قوله " إذ الضرورة موضوعه علي فويل لي إن كنت لا أبشر" (١كو ٩ : ١٦).

(وللمقال بقية)

لوحة عن السلام

قرأت عن مسابقة حول أجمل لوحة تعبر عن السلام، اشترك فيها كثيرون وأبدع أكثرهم في محاولة التعبير عن السلام والهدوء والطمأنينة، جاءت احدى تلك اللوحات تظهر الفردوس بجمال حدائقه وصفاء مياهه وبهجة سكانه، وجاءت اخرى يظهر فيها البحر هادئا جميلا وسفينة تنساب فيه برشاقة وزهو، ولوحة ثالثة فيها السماء صافية والنجوم لآليء تلمع في الثوب الازرق الشفاف، ورابعة تصور فتاة رقيقة تجلس في حديقة تعزف على جيتار وبجوارها قطتها وحولها ورود وزهور، وخامسة لأم تجلس راضية وحولها اطفالها الثلاثة يسندون رؤوسهم الغضة على صدرها، وسادسة لعجوز يصطاد في البحيرة تبدو على وجهه أسارير الرضى، وسابعة وثامنة...

غير أن اللوحة الفائزة في مسابقة السلام لم تكن واحدة من تلك اللوحات، وانما على العكس من جميع التوقعات فازت لوحة تبدو فيها جليا علامات الاضطراب، ما بين الجو المكفهر والعواصف والامواج العاتية وسفينة تكاد تغرق وأمطار تهطل بعنف، بينما تظهر على كثيرين علامات الخوف، بحيث انه يمكننا من الوهلة الاولى ان نصفها بـ"لوحة الاضطراب" ولكن لماذا فازت تلك اللوحة!

الذين دققوا فيها رأوا في ركن بعيد منها احدي الشجيرات الصغيرة، وبها عش بسيط يكمن فيه عصفور صغير آمنا مطمئنا، برغم كل ما يدور حوله.

"الساكن في ستر العلي في ظل القدير يبيت" (مز ٩١ : ١)

الاتحاد الأقنومي

نيافة الأنبا بيشوي

تعبير "الاتحاد الأقنومي" باللغة الإنجليزية هو **hypostatic union** وهو يعني اتحاد طبيعتين متمايزتين اتحادًا طبيعيًا في شخص واحد. وقد استخدم القديس كيرلس الكبير هذا التعبير عن اتحاد الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية في شخص الله الكلمة، مؤكّدًا أن الله الكلمة فى تجسّده لم يتّخذ شخصًا من البشر، ولكنه بنفس شخصه الواحد قد اتّخذ الطبيعة البشرية الخاصة به بغير خطية من العذراء القديسة مريم بفعل الروح القدس، وبهذا فإن أقنوم كلمة الله المتجسد الواحد هو نتيجة اتحاد الطبيعتين فى الشخص الواحد لله الكلمة بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير.

وينبغي أن نلاحظ أن الاتحاد الأقنومى بين اللاهوت والناسوت هو أمر يخص تجسد الله الكلمة وحده، ولا ينطبق على البشر إطلاقًا لأن حلول الروح القدس في الإنسان هو للسُكنى ومنح النعمة، أمّا حلول الله الكلمة في الناسوت فهو بالاتحاد الطبيعي والأقنومي وليس مجرد سُكنى لهذا قال القديس كيرلس فى رسالته الثالثة إلى نسطور (الرسالة ١٧ الفقرة ٩): "وإذ نعترف بكل تأكيد أن الكلمة اتحد بالجسد أقنوميًا، فإننا نسجد لابن واحد الرب يسوع المسيح... ولسنا نقول أن كلمة الله حل في ذلك المولود من العذراء القديسة، كما في إنسان عادي، لكى لا يُفهَم أن المسيح هو 'إنسان يحمل الله'. لأنه حتى إن كان 'الكلمة حل بيننا' فإنه أيضًا قد قيل إن في المسيح «يحل كل ملء اللاهوت جسديًا» (كولوسي ٢: ٩). لذلك إذًا نحن ندرك أنه إذ صار جسدًا فلا يُقال عن حلوله إنه مثل الحلول في القديسين، ولا نحدّد الحلول فيه أنه يتساوى وبنفس الطريقة كالحلول في القديسين. ولكن الكلمة إذ اتحد 'حسب الطبيعة' ولم يتغيّر إلى جسد، فإنه حقّق حلولاً مثلما يُقال عن حلول نفس الإنسان في جسدها الخاص."

وينبغي أن نلاحظ أن القديس كيرلس قد استخدم تشبيه اتحاد روح الإنسان بجسده ليشرح كيف كوّن اللاهوت والناسوت طبيعة واحدة في الاتحاد. وعاد فأكّد ذلك في رسالته إلى فالريان أسقف إيقونية (الرسالة ٥٠ الفقرة ٦) فقال: "يُعتَرَف أن أقنوم **hypostasis** الإنسان هو واحد وأن طبيعته واحدة، حتى بالرغم من أنه معروف عنها أنها مكونة من عناصر مختلفة متباينة الأنواع. لأن من المعروف أن الجسد من طبيعة مختلفة عن النفس، لكنه جسد النفس، ويكمّل أقنوم الإنسان الواحد. ورغم أن الفرق المذكور بين النفس والجسد ليس غامضًا في عقلنا وتفكيرنا. إلا أن اجتماعهما معًا أو تقابلهما – لأنه غير مقسّم – يكوّن إنسانًا واحدًا حيًا.

إذاً لم يأتِ (يظهر) كلمة الله الوحيد الجنس كإنسان بأن أخذ إنسانًا، بل – رغم أنه مولود بطريقة غير موصوفة من الله الآب – تأنس."

السلام القلبي

نيافة الأنبا موسى

السلام أنشودة الإنسان، ومطلبه الأساسى، في عالم يموج بالنزاعات، على مستوى الإنسان وحده، والإنسان وأسرته، والإنسان في مجتمعاته المتنوعة: الكنيسة والمجتمع والوطن.

والسلام حين يكون قلبياً، يكون حقيقياً !! فهناك صورة من السلام، تمثل الشكل الخارجى فقط، كما يحدث في الإتفاقيات الدولية، بعد النزاعات والحروب. أما في المسيح، فسلامنا هو في القلب، لسبب بسيط أنه كائن وكامن في المسيح، والمسيح في القلب !!

لهذا هتف الرسول بولس، متحدثاً عن السيد المسيح قائلاً: "لأَنَّهُ هُوَ سَلاَمُنَا" (أفسس ٢: ١٤). السلام – اذن – ليس عطية معنوية، بل شخص حقيقي، غير محدود في: محبته، وحكمته، وقدرته !! تصور أن هذا الإله اللانهائي في أبعاده الأزلي الأبدي، السرمدي، هو نفسه سيكون في داخل القلب

- أي قوة يمكن أن تقف أمامه؟
- أي مشكلة يمكن أن تعترض طريقه؟
- أي حزن يمكن أن يتواجد في حضرته؟
- أي فكر يمكن أن يسبيه بقوته؟
- أي إنسان يمكن أن يتراءي طالباً العداء؟

من هنا كانت صيحة داود النبي:

الرب راعي ... يرد نفسي ... كأس ريا !! سعادة في الأرض وميراث في السماء!!

ان ملك السلام، ورئيس السلام، القادر أن:

١ – يصالح النفس مع الجسد.

٢– والشعب مع الشعوب.

٣ – والنفس مع الله.

فهي تحتاج أكثر من هذا السلام الثلاثي:

١ – مع النفس ... مصالحة وصفاء واشباع لكل الإحتياجات النفسية: الحاجة إلى الأمن – الحاجة إلى النجاح – الحاجة إلى الحب – الحاجة إلى الإنتماء – الحاجة إلي الخصوصية ... مصالحة بين الغرائز والعواطف والعادات والإتجاهات ... بحيث يتناسق الإنسان مع نفسه ويتعايش مع غيره، مهما كانت الظروف !!

٢ – مع الآخر ... فالقلب الواسع بإتساع الأفق !! فالمسيح يوسع جدران القلب، فيحتوى الجميع بحب حقيقي، مهما كان الآخر المختلف عائلياً أو دينياً أو إجتماعياً أو سياسياً ...

٣ – ومع السماء ... وهذا هو الختم الإلهى بالفرح، ففرحة الرجوع إلى الله، والشركة معه، لايضاهيه فرح آخر ... "سكني الفرحين فيك يارب" (مز٨٧).

طوبي لمن يقتني المسيح ... لأنه سيقتني السلام !!

Ιρηνη Πασι
إيريني باسي
(السلام للكل)

نيافة الأنبا بنيامين

أولاً : هذا التعبير نستخدمه فى كل بداية صلاة فى كل ليتورجيات الأسرار المقدسة والطقوس وفى القداس بكامله (رفع بخور عشية وباكر) تتكرر ١٧ مرة إذ نصليها ٥ مرات فى رفع بخور عشية، ومثلها ٥ مرات فى رفع بخور باكر و٧ مرات فى القداس الإلهي.. وعدد ١٧ يُشير إلى القيامة إذ يتضح من عدد السمك الذى أصطاده التلاميذ السبعة من بحرية طبرية بعد القيامة ١٥٣ سمكة (يو ٢١: ١١)...

وفى تفسير للقديس اغسطينوس تأمل فى الرقم (١٥٣) إذ قال أنه حاصل جمع من رقم ١ إلى رقم ١٧ الذى يجمع بين رقم ١٠+٧ وهما رقمى الوصايا العشر والأسرار السبعة .. فيصبح رقم ١٥٣ يُشير لأبناء القيامة الذين يحيون بالأسرار وينفذون الوصايا ولأن القداس يرفعنا إلى الأبدية لأنه ذكرى سرائرية فيجسد معنى الحاضر الدائم (Present Continuous) الذى يُشير للأبدية وبذلك يصير تعبير (السلام للكل) هبة مصدرها حقيقة القيامة التى انتصرت على الموت وبالتالى إشارة للنصرة على الخطية التى هي أساس فقدان السلام لأنه " لا سلام قال الرب للأشرار " (أش٤٨: ٢٢)..

ثانياً : هذا التعبير يوضح أن السلام هبة ننالها بالصلاة وهى البداية لأن " ثمر البر يُزرع فى السلام" (يع٣: ١٨)..

ويقول أحد الآباء عن الصلاة : " أنها ليست مجرد فضيلة بل حضور لكل الفضائل " .. فيصير السلام هو مجالاً لحضور كل الفضائل.. لأن السلام دليل المحبة وفيه تستقر الوداعة واللطف كما أنه دليل إيمان قوى ورجاء شديد فى عمل الله... وهكذا نجد السلام يناسب جو الصلاة ويُعبّر عن حضور لكل الفضائل التى تليق بالصلة بالله الآب بعمل الروح القدس بقيادة الابن الحقيقى وحيد الجنس.. من هنا نجد قيمة هذه العبارة التى تهب السلام ومعه كل الفضائل..

ثالثاً : السلام هبة من الله نتيجة تصالح مع الله بالتوبة فيكمل السلام مع الناس ومع النفس وكأن هذا التعبير فى بداية الصلاة تعبير عن توبة مَنْ يُصلى فينال السلام مع الناس بالقبلة المقدسة بعد صلاة الصلح ومع النفس فيتحد القلب فى حب الله كطلبة القديس اغسطينوس : " وحد قلبى فى حُبّك ".. فهو تعبير عن السلام الذى ينتج عن التوبة الحقيقية التى يحتاجها المصلى لأن صلاة الشرير مكرهة الرب ولكن التوبة تسترضى قلب الله المجروح بالخطية فتفتح الطريق لعطايا الله وأولها السلام...

لذلك رتبت الكنيسة هذه الصلاة (إيرينى باسى) فى بداية كل صلاة.. ومن هنا نجد قيمة ترتيب الكنيسة لطقسها الرائع الذى يكشف عن عمل الروح القدس فى ترتيب هذا الطقس لما يحمله من معانٍ كبيرة حتى فى التعبيرات التى نصلى بها..

والجدير بالذكر أن كلمة (إيرينى باسى) كلمة يونانية لأن اللغة اليونانية كانت منتشرة فى العالم أكثر من القبطية لذلك جعلت الكنيسة مردات الشماس والشعب باللغة اليونانية حتى يفهمها الجميع ويشارك فيها قلبياً تنفيذاً لقول القديس بولس الرسول : " أصلى بالروح وأصلى بالذهن أيضاً أرتل بالروح وأرتل بالذهن أيضاً وإلا فإن باركت بالروح فالذى يُشغل مكان العَامّىّ كيف يقول " أمين" عند شكرك ؟ لأنه لا يعرف ماذا تقول !! فإنك أنت تشكر حسناً ولكن الآخر لا يُبنى"(١كو ١٤: ١٥-١٦)..

صَرخة من
جوهرة مفقودة

نيافة الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو

- أنا لا زلت أطرق على مسامعك... افتح لي بابك... لقد طال انتظاري خارجًا...
- أنا جئت إليك... فاقبلني لأجلك...
- أنا جوهرة... لا ينفعك بشيء أن تسمع عني أوتتحدث عني بينما ليس لي مكان في قلبك...
- دعني أدخل عندك... ومن كل أعماقك مد يديك واجذبني إلى قلبك...
- مَلّكني إياه وأنا أزينه لك...
- دعني أملأ ذهنك... وأجعلك ابنًا لله العلي إلى الأبد...
- أنا جوهرة لك ومفقودة منك... لي عتاب معك...
- هل يدوم كل ما في الأرض وما عليها من جواهر ثمينة... ومراكز مرموقة... وحكومات ورئاسات... وأنساب وممتلكات...؟!
- لماذا تبكي وتتألم وتبحث وتسأل وتشتكي إن فقدت شيئًا تراه جوهريًا بالنسبة لك بالرغم من أنه لا يدوم وأنت مثله أيضا؟...
- أريد أن أكشف لك الحقيقة: توجد جواهر ثمينة جدًا لأجلك... إن فقدتها على الأرض تفقد بها ما لا يخطر على قلبك من سمو مكانتك...
- السيد المسيح جاء إلينا... اقترب جدًا منا... وعلى جبل الموعظة ألقى جواهر في أذهان السامعين... وأعطى التطويب مقدمًا لمن يقتنيها ويعمل بها...
- جواهر ثمينة ألقالها السيد المسيح يقدر أن يمتلكها الكل... مثل جوهرة الرحمة، وجوهرة نقاوة القلب، وجوهرة صنع السلام، وجوهرة الجوع والعطش إلى البر...
- أنا جوهرة صنع السلام... أنا أعاتبك... هل اقتنيت هذه الجواهر؟... لماذا لا تبكي ولا تتألم ولا تحزن لأنها مفقودة منك؟
- انظر إلى مقدار الخسارة التي تفقدها عندما أضيع أنا من بين يديك... أنا جوهرة صنع السلام...
- إن صنعت السلام فأنت تربح ما لا يخطر على قلب بشر... أنت تُدعى «ابنًا لله»... فقد قال السيد المسيح: «طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يدعون» (متى ٥: ٩).
- أنا جوهرة صنع السلام... أنادي كل الأمم وكل الشعوب... كل القبائل والألسن... وأقول لهم: "اطلبوني"...
- اطلبوني... أجيء إليكم سريعًا... وأخيّم في وسطكم... أنا أغنيكم عن ما يحدث لكم من خسائر هنا على الأرض... وأغنيكم بما تنالونه في سماء السماوات...
- تمسّكوا بي... فتقف الحروب... وتنتهي النزاعات... وتنحل الخصومات... وتتلاشي الانقسامات... ويتجمّع المشتّتون... ويُطلق المسبيون... ويعود المنفيون... وينتهي القتل... ويُطفأ الحريق... ويرحل الخراب والدمار... ولا يكون بعد فقر ولا جوع ولا عطش ولا غلاء ولا وباء ولا فناء...
- الذي تمرّد ولم يقبل وصايا الله نُزع عنه السلام... لذا يقول له الرب: «ليتك أصغيت لوصاياي فكان كنهر سلامك وبرك كلجج البحر» (أشعياء ٤٨: ١٨)...
- اطلبوني من كل قلوبكم... وتمسّكوا بي تجدوني في وسطكم... وأقيم عندكم وأزيّنكم بالسلام الذي من عند ملك السلام.

سلام الله

نيافة الأنبا رافائيل

تُعلّمنا الكنيسة المُقدّسة أن نُصلي من أجل سلام العالم، هذا السلام الذي لا يمكن أن يتحقق إلاّ بالعودة إلى الله لأن الكتاب المُقدّس يصف هذا السلام بـ«سَلاَمُ اللهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ» (فيلبي٤: ٧). وفي الليتورجيا يكرّر الأب الكاهن كثيرًا عبارة "السلام للكل"، لأن السيد المسيح علّمنا «أَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوَّلاً: سَلاَمٌ لِهذَا الْبَيْتِ» (لوقا ١٠: ٥). وهذا السلام ليس مجرد تحيّة ولكنه سلام حقيقي ينبغي أن ينتشر بين الناس، وتكون الكنيسة راعية وحارسة له.. إذ أنه «طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ، لأَنَّهُمْ أَبْنَاءَ اللهِ يُدْعَوْنَ» (متى ٥: ٩).

أشعر حينما يلتفت الأب الكاهن ليبارك الشعب بالصليب قائلاً: "إيريني باسي".. أن طاقة وقوة سلام تأتي من السماء وتحل على الشعب، لتجعلهم أبناء السلام ورعية لملك السلام الحقيقي ربنا يسوع المسيح.. «وَرَبُّ السَّلاَمِ نَفْسُهُ يُعْطِيكُمُ السَّلاَمَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ. الرَّبُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ» (تسالونيكي الثانية ٣: ١٦).

وفي أوشية السلام نُصلي من أجل "سلام كنيسة الله الكائنة في كل المسكونة". ونُصلي من أجل "كل الشعوب وكل القطعان"، ونطلب: "السلام الذي من السموات أنزله على قلوبنا جميعًا".. وليس سلام السماء فقط والأبدية السعيدة "بل وسلام هذا العمر أيضًا".

ونُصلي في نفس الأوشية من أجل سلام "رئيس الجمهورية والجند والوزراء والرؤساء والجموع وجيراننا ومداخلنا (الذين يدخلون عندنا) ومخارجنا (الذين يخرجون من لدننا)، طالبين من ملك السلام عن الجميع: "زينهم بكل سلام، أعطنا سلامك".

الكنيسة هنا بصلاتها عن سلام الجميع تُتمم وتواصل دور عريسها المسيح، إذ قال: «سَلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ» (يوحنا١٤: ٢٧). وتنفذ وصية الكتاب المُقدّس: «وَاطْلُبُوا سَلاَمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهَا (حتى لو كانت مكان سبي فما الحال لو كانت الوطن؟)، وَصَلُّوا لأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لأَنَّهُ بِسَلاَمِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلاَمٌ» (إرميا٢٩: ٧).

وفي صلاة الصُلح ينبّه الشماس الشعب: "صلوا من أجل السلام الكامل والمحبة والقبلة الطاهرة الرسولية".. فبقوة هذه الصلوات وبحضور السيد المسيح وسط شعبه نشعر بالسلام مهما كانت الظروف مُضادة، ومهما كانت هناك مضايقات.. «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ» (يوحنا ١٦: ٣٣).

وإذا كنّا نُصلي إلى الله أن يحفظ السلام في العالم وبين الناس، فسوف نفقد مصداقيتنا أمام الله في الصلاة إذا كنّا لا نسعى في السلام والمحبة مع كل الناس.. «إِنْ كَانَ مُمْكِنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ» (رومية ١٢: ١٨). «اتْبَعُوا السَّلاَمَ مَعَ الْجَمِيعِ» (عبرانيين١٢: ١٤).

قداسة البابا مع نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا انطونيوس

مع نيافة الأنبا اثناسيوس أسقف بني مزار

مع نيافة الأنبا انطونيوس أسقف منفلوط

مع نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام

سلام القلب

قداسة البابا شنودة الثالث

المفروض في الإنسان الروحي أن يكون قلبه مملوءًا بالسلام والهدوء. لا يضطرب من الداخل، ولا من الخارج. بل يعيش في سلام مع نفسه، ومع الناس ومع الله.

السلام هومن ثمار الروح الرئيسية. فالرسول يقول: «وأمّا ثَمَرُ الرّوحِ فهو: مَحَبّةٌ، فرَحٌ، سلامٌ...» (غلاطية ٥:ظ).

ما الذي يفقدنا سلامنا؟ وكيف ننتصر؟

ز أحيانًا نفقد سلامنا ونتضايق، عندما لا تسير الأمور حسب هوانا! نريد أن نفرض إرادتنا على الناس، وعلى الأحداث، وعلى إرادة الله نفسه. وإن لم يحدث ما نريد، نفقد سلامنا. فعلينا أن نعرف أنه ليس كل ما نطلبه يمكن تحقيقه. وربما يكون عدم تحقيقه من خيرنا..

ز وربما نفقد سلامنا بسبب متابعتنا لأخطاء الناس! حتى لولم تكن هذه الأخطاء موجّهة إلينا! فنحن نريد أن يسلك الناس حسبما نريد نحن لهم أن يسلكوا وإلاّ نتضايق! والأفضل لنا ولهم، من أجل حفظ سلامنا وسلامهم، ألاّ نتدخّل في شئون الغير، وألاّ نقيم أنفسنا رقباء على أعمالهم.

ز وقد يفقدنا سلامنا، شعورنا بالظلم وبأننا في موقف المُعتَدَ ؟ عليه. بشيء من الاحتمال، يمكن لأي إنسان أن يعبر الظلم، فلا يفقده سلامه، كأن يعتبره إكليلًا، معتقدًا أن الله يحكم للمظلومين (مزمور ثر١). ومن ناحية أخر ؟ علينا أن نراجع أنفسنا، فربما نكون نحن المخطّئين، وليس هناك لم يستدعي فقدان السلام.

ز وربما نفقد سلامنا بسبب رغبات لنا لم تتحقق. أوأنها تحققت في غير المستو ؟ الذي نريده. ولكن سعيد هوالإنسان الذي يفرح بما معه، ولا يضطرب بسبب التفكير فيما ينقصه. إن القناعة طريق يوصل إلى السلام.

ز وقد نفقد سلامنا بسبب الخطية.. أوبسبب خوفنا من نتائجها، لأنه «لا سلامَ، قالَ الرّبُ للأشرارِ» (إشعياء ٤٨ثر:ظظ)، وعلاج هذا الأمر هوالتوبة وانسحاق القلب.

ز وأحيانًا نفقد سلامنا بسبب ضعف أعصابنا، إن كانت مرهفة. إننا نحتاج أن نحل مشاكلنا بإيماننا وبعقولنا وقلوبنا، وليس بأعصابنا. إن اضطراب الأعصاب لا يحل المشاكل، إنما يعقّدها ويفقدنا سلامنا. وأحيانًا نفكر في حدّة المشكلة وعمقها وآلامها، فنفقد سلامنا ونتعب، والأصحّ أن نفكر في حل المشكلة. فإن عرفنا الحل نستريح.

ز وربما نفقد سلامنا بسبب رغبتنا في سرعة الحلول والوصول. فإن تأخّر الأمر نضطرب. بينما تحتاج الأمور إلى صبر وطول بال ومد؟ زمني لكي نصل إلى الحل بلا قلق.

ز وأحيانا الخوف والأعصاب المتعبة وتوقّع الشر، تضخّم لنا المشاكل فنتعب. وربما يكون الأمر أسهل مما نتخوّف بكثير. ولكن الخوف سبب بارز لفقدان السلام. فالخائف قد يتصوّر متاعب ومخاطر لا وجود لها.

ز وقد نفقد سلامنا بسبب الظروف الخارجية إن كنا نتأثر بسهولة. فلنكن أقوياء في الإيمان والاحتمال، كالصخرة التي تلطمها العواصف فلا تؤذيها. ولا يجوز أن تثيرنا أيّة كلمة أوتصرف.

ز وقد يفقد الإنسان سلامه بسبب أفكاره وقلة ذكائه.. إن كان كثير الظنون، وسريع الشك، وقليل الحيلة، عاجزًا عن التصرف السليم، ضعيف الإيمان في معونة الله وحلوله.

ومن كلمات قداسته عن حياة التسليم:

الذي يحيا حياة التسليم، يسلم لله كل شيء، يسلمه فكره وقلبه وحواسه، ولا يحاول أن يتدخل في عمل الله فيه. يسلمه رغباته وانفعالاته وعواطفه. هذا هو التسليم الكامل، الذي به وحده يستطيع المؤمن أن يهتف مع القديس بولس الرسول "أحيا لا أنا، بل المسيح يحيا في" (غلظ:بمظ). هذا هو التسليم الإنسان الذي صلب ذاته تمامًا، فلم تعد له ذات تقاوم مشيئته الله...

الذي يحيا حياة التسليم، يسأل الرب في كل أمر "ماذا تريد يا رب أن أفعل" (أع٩: ٦). أنا لا أختار لنفسي، بل أطلب دائمًا ما تختاره أنت لي. لأنني لو اخترت لنفسي ربما أخطئ في اختياري. أما أنت فتعرف ما هو الصالح لي. وأنا لا اختار لنفسي، لأني لا أثق بحكمتي الخاصة. وما أصدق قول الكتاب: "على فهمك لا تعتمد" (أم٣:). وأيضًا " توجد طريق تبدو لإنسان مستقيمة، وعاقبتها طرق الموت" (أمثر١:ظ١» أم ١٦: ظ). لذلك أنا أترك الأمر لحكمتك الإلهية واسلم الأمر لها. لأنك أنت يا رب تري ما أراه، وتعرف ما لا أعرف. وأنت تدرك ما هو الصالح لي وتقودني إلى الأرض الخضراء، وإلى موارد الماء الحي.

إذن حياة التسليم ينبغي أن تبني على أتضاع القلب، وعلى بساطة القلب كما تبني على اختفاء الذات إن الذات التي تثق بمعرفتها وقدرتها من الصعب عليها أن تصل إلى حياة التسليم. والذين يفحصون كل مشيئات الله وكل عمله معهم، والذين يأخذون عمل الله مجالًا للمناقشة والمجادلة... هؤلاء لا يستطيعون بهذا الأسلوب أن يصلوا إلى حياة التسليم. بل يسمونهم " العقلانيين"..

الذي يحيا حياة التسليم، إنما يسلم للرب الغرض والوسيلة، كذلك النتيجة أيضًا... الله يختار له الطريق والطريقة. وكل نتيجة تأتي من عند الله هي مقبولة. لذلك هو يعيش في فرح ورضي باستمرار. إن الحزن يأتي إذا حدد الإنسان لنفسه غرضًا ولم يتحقق. أما الذي يعيش في التسليم فإنه لا يحدد لنفسه أغراضًا، لأنه قد ترك للرب أن يرشد طريقة. وكما قال أرمياء النبي " عرفت يا رب أنه ليس للإنسان طريقة. ليس لإنسان يمشي أن يهدي خطواته" (أربم١: ٣ظ).

الذي يُسَلِّم للرب طرقه، لا يَقلق أبداً،
لأنه واثق أن الرب سينجح طريقه،
أما الذي يقود نفسه، فهو معرّض للقلق.

قداسة البابا شنودة الثالث

محبة الله

مقتطفات من محاضرة الأربعاء ٣٠ يناير ٢٠١٣

قداسة البابا تواضروس الثاني

ما معني محبة الله؟ ومن يستطيع أن يصف هذه المحبة، ومن يستطيع أن يلم بكل أبعادها، ان الحديث عن محبة الله حديث متصل ولا يمكن أن يكن له نهاية، لأن الله محبة والله لا نهائي . . الله محبة، والكتاب المقدس يؤكد ذلك: "نحن نحبة لأنه هو احبنا أولا" فتأتي محبتنا كرد فعل لمحبته لنا.

من يستطيع أن يصف محبة الله، القديس بوليس الرسول قال ذات يوم أن محبة المسيح تحصرنا، وكلمة تحصرنا كلمة واسعة جدا تذكرنا بما يردده البعض "جمايلك محاوطاني" هكذا نقف جميعا يا اخواتي امام المسيح ونقولة هكذا يا رب ان عمل الفداء وعمل الصليب يجعل الأنسأن يقف امامك متأملا وصامتا، يعبر عنها بعض الذين عاشوا فيها ويطلقون علي هذه المحبة "لجة المحبة، امواج المحبة. ولكي اكون محددا معكم نختار اربعة او خمسة صفات، وهي مجرد نماذج تشرح لنا هذه المحبة التي قال عنها بولس الرسول أنها تحصرنا

أنها محبة شخصية:

محبة لذاتك فالله عندما اوجدك وخلقك، خلقك لهدف ولخطة موضوعة واوجدك في هذه الحياة كأنسأن (نسميك فرد) أي فريد لا مثيل لك، واوجدك في هذه الحياة لكيما تكمل قصده ولذلك نصلي قائلين: لتكن مشيئتك يا رب في حياتي، محبة الله محبة شخصية والله لاينسي احد حتي لو نسيت الام رضيعها أنا لا أنساكم، ومحبة المسيح لا تضيع في وسط الزحام، والطريقة الوحيدة لكيما تكتشف محبة المسيح الشخصية هي أن تقابله شخصيا، وعندما قال: صلوا كل حين، قصد أن نقابله كل حين، وكلما افرز الانسان وقتا للصلاة كلما تمتع بهذه المحبة الشخصية، مشكلة العالم الزحام ولكن في الهدوء مثل الاديرة نشعر بحضور الله ومحبتة الشخصية، ولنا في ذلك زكا العشار والذي لم يجد راحته في المال والشهرة وانما وجدها في لقياه بالسيد المسيح. وكتب عنه انه قصير القامة وليس من عادة الكتاب المقدس أن يقصد الاوصاف الجسمأنية ولكن يقصد بهذا الوصف أنه قليل الامكانيات، ولكن المسيح اشبعه.

يا احبائي هي رغبة الانسان في الصلاة هي: اريد أن اراك يا الهي، اريد أن افرح بمقابلتك، اريد أن اشعر أنك امام عيني، هكذا قال داود النبي: "جعلت الرب امامي في كل حين أنه عن يمني فلا اتزعزع " وهكذا نال زكا اعظم مما امتلكه من أموال.

وتصير يا احبائي هذه صورة من صور محبة الله الذي لم ينس زكا وسط الزحام، ولا ينساك ايضا في وسط الجموع، هو يعرفك بالاسم، هو يبحث عنك، وهو يريد أن يقابلك في كل وقت، والحقيقة أن الانسان في هذه الايام جائع جدا لهذه المحبة، الانسان مهتم بالعالم ووسائل الاعلام وبالاحداث وبرامج التوك شو والتي تستنزف وقته، الوقت الذي يجب ان يستثمر في العمل الروحي الى جوار مسئولياته في الحياة، هذه اول صورة أو اول جأنب من محبة الله الذي محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاه مات لاجلنا.

محبة الله محبة باحثة:

تفتش علي كل انسان، وهذه الاحداث التي تمر بنا هي نداءات من الله، قد يتفوه طفل بكلمة أمامك وتكون رسالة من الله، ربما تسمع عظة، أو تجد كتابا وتقرأ فيه، او خبر تسمعه عن الاخرين، هذه كلها هي رسائل الله يرسلها لك، هو يفتش عنك، هو يبحث عنك دائما، المحب يبحث عن المحبوب، من صفات الله المحب أنه يبحث عن الانسان المحبوب لديه، كل انسان حتي الخاطي ايضا يبحث عنه المسيح، هو لا يحب خطيته ولكن يحبه لذاته، ولذلك تتعجب عندما نقرأ في الكتاب المقدس أن يوم الرب قريب، وتتردد العبارة حتى الان ومنذ الفي سنة، حتى يظن البعض أن الله يتباطأ، ولكن ابدا الله يبحث ويفتش عن القلوب التي تقبلة والقلوب التي تريد أن تعيش معه، والقلوب الفرحة به، الانسأن سقط في الخطية وصارت خطاياه تحوط به في كل مكان.

هناك تشبيه بسيط جدا كلنا نعرفه، "أبره في كومة قش" ! الابرة ترمز للانسان وكومة القش التي ليس لها شكل معين، كأنها الخطايا التي تحيط بالعالم، والعالم قد وضع في الشرير ولكي نستخرج ابره من كومة قش هذه عمليه صعبه جدا، ولكن الله يفتقد الانسأن المحبوب لديه ويبحث عنه بل ويتعب من اجله، سقط الإنسان في خطايا كثيره ومازال يسقط، يسقط في الطمع في الشهوة في الكراهية في الحقد في الأناني في اللا مبالاه، هذه تكون عالم الإنسان، الإنسان الحريص والمنتبه يقدم توبة لكي يخلص من كل ذلك، هكذا يقول الكتاب أحب الناس الظلمه اكثر من النور. ولكن محبة تبحث عن الانسان في كل مكان وفي كل مراحل العمر كلها وحتى اخر ساعة. ولعلنا نجد في السامريه نموذج لمحبة الله الباحثة عن البشر، فقد مضى اليها في هذا التوقيت بالذات الساعه السادسه ساعة الصليب لكيما يقدم لها رساله "أني ابحث عنك" من خلال الصليب، الصليب يمتد في كل ارجاء المسكونه وكأنه مثل الصناره لقد تحدث معها وحولها الى إنسانه كارزه.

محبة الله مشجعه:

محبة الله تشجع الإنسان وتؤثر فيه محبة الله يقول عنها الكتاب "المحبه تتأنى" وها القديس اوغسطينوس يطيل اناته عليه ويجعله يتقابل مع القديس امبروسيوس في ميلانو فيجد اسقفا يجيد الخطابه مثله والوعظ ويهبه فرصه ولكي يشجعه جعل بين يديه سيرة القديس الأنبا أنطونيوس التي كتباها القديس البابا اثناثيوس الرسولي، ويبحث الله عن كل وسيلة لخلاصه، حقا محبة المسيح تحصرنا، ليصبح شفيع التائبين ونسميه ابن الدموع ويصير قديسا واول من يسجل اعترافاته، محبه المسيح تشجع الانسان بكل السبل، وعنصر التشجيع هذا عنصر في غاية الاهميه في حياتنا الروحيه فالحياه الروحيه ليست مجرد تعُصب الحياه الروحيه تحتاج على الدوام أن يتشجع فيها الانسان من الخدام، وها هو القديس بولس المضطهد يتحول الى السفير الذي في سلاسل الذي يخصص اصحاحا كاملا يتحدث فيه عن هذه المحبه الفياضه (كو ١٣).

ومثله القديس بطرس الذي اخطأ وانكر ولكنه بكى بكاء مرا، وكاد ييأس لولا رحمة الرب تدركته، وبينما يصطاد يتقابل مع هذا السؤال: "اتحبني اكثر من هؤلاء" وكلمة اتحبني يقصد بها هل تشعر بمحبتي لك" ويقول له نعم يا رب أنت تعلم أني احبك يقوله ارعي خرافي، ويكرر السؤال ويسمع اجابات مفرحة ويعيده الى رتبته، وسط دهشة التلاميذ.

حوار مُفرِح مع شهداء سبسطيا

من وحي القديس باسيليوس الكبير

القمص تادرس يعقوب ملطي

في الاحتفال بعيد الأربعين جنديًا شهيدًا بسبسطية **Sebastea** (وهي الآن سيفاس **Sivas** بتركيا)، من جنسيات مختلفة، رفع القديس باسيليوس الكبير قلبه مع قلوب كل الكهنة والشعب، ليتلامسوا مع السلام السماوي الذي اختبروه وهم بعد مُلقون في البحيرة الثلجية في الشتاء القارس. مما أوحى لي أن أسجِّل هذا الحوار.

أربعون جنديًا شباب من جنسيات مختلفة

• اجتمعتم معًا في معركةٍ فريدة، جئتم من أوطانٍ مختلفة، لتختبروا معًا الوطن السماوي!

إنكم أربعون رجلاً بنفس واحدة في أجسامٍ متعدِّدة.

تأهَّلتم إلى أكاليل مجد متساوية، فبماذا أَصِفكم؟

حوَّلتم بحيرة الثلج إلى مدينة الشهداء، بالحقيقة صارت مدينة الله، أورشليم الحرّة!

كلٌ منكم من جنسية تختلف عن جنسية صاحبه، تمتَّعتم بجنسية أبيكم السماوي!

لم تنصتوا إلى دموع الباكين على شبابكم، إنما انطلقت ألسنتكم بالتسبيح!

يا لها من ألسنة مغبوطة وأفواه سعيدة، تهليل قلوبكم قدّس الهواء!

في عجبٍ سمعكم الملائكة ففرحت ودُهشت لنعمة الله العاملة فيكم!

شعرِ إبليس المحتال وشياطينه بذلك، فجُرِحوا جرحًا مميتًا!

في صمتٍ رأت الطغمات السماوية ربّهم يقف ينتظركم!

جريمتكم هي الاسم الحسن!

• قال كل واحدٍ منكم: إني مسيحي.

طرحتم أسماءكم التي دُعيتم بها من بلادكم،

ودعا كلٌ منكم نفسه باسم المُخَلِّص الذي يشاركهُ فيه الآخرون!

حواركم مع رجال الملك الذين وعدوكم بالكرامات وتوعّدوكم

• أتروم أن تخدعنا يا مقاوم الله الحيّ، وتجعلنا في خدمة شياطين مهلكين!

ألعلّك تعطي مالاً؟ إلاّ أنه لا يكون باقيًا.

وتقدم شرفًا زاهرًا؟ إلاّ أنه يكون إلى الزوال عن قريب صائرًا.

وتجعلني عند الملك معروفًا؟ إلا أنك تصيّرني بعيدًا من الملك الصادق.

أمّا ضرباتكم فهي عندي مثل سهم يرشقه أحد الصبيان.

أنت إنما تضرب جسمًا إذا أمكنه الثبات في الصبر يزداد إكليله في البهاء.

أحاديث معزية وسط ثلج البحيرة!

• حُكم عليكم أن تبيتوا تحت السماء في المياه التي تحوّلت إلى صلابة الصخور.

طرح كل منكم قميصه بفرحٍ وسرورٍ وتسابقتم إلى الموت بالبرد، كأنكم قد أمرتم بغنيمة تقتسمونها.

قلتم: هل تظنون أننا ننزع عنّا ثيابًا، لا بل نطرح الإنسان العتيق الفاسد.

نشكر الرب عندما نطرح مع هذا الثوب الخطيئة، إذ لبسناه بسبب الحيّة قديمًا.

علينا أن ننزعه من أجل المسيح الذي عرّاه جندٌ مثلنا!

سنحصل على الدفء في حضن إبراهيم. نشتري بليلةٍ واحدةٍ الأبدية.

جندي وثني يتمتّع برؤيا سماوية وينال معمودية الدم

• واحد منكم خار عزمه إذ حوّل عينيه عن السماوي.

لكن أحدًا رأى أكاليل انحدرت من السماء كأنها تُوزّع من قِبَل ملك الملوك!

صاح معكم بصوت القديسين نفسه قائلاً: "أنا مسيحي".

كما انصرف يهوذا ودخل متياس في صفوف الرسل،

انطلق إليكم متهللاً واعتمد لا بالماءِ بل بدمه.

صدر الأمر بحرق أجسادكم، حتى تترنموا مع المرتل:

جزنا في النار والماء وأخرجتنا إلى الراحة (مزمور ٦٦: ١٢)!

أم تُشَجِّع ابنها الشاب ميليتوأن ينضم إليهم

• بقوةٍ أَخَذَتْ ابنها بيدها وتركته على العجلة حيث كنتم عليها مُرسَلين إلى النار.

قالت: امضِ يا بني بسلام. تمسّك بالطريق الصالحة مع أقرانك.

ولعمري أن الأصل صالح وفرعه صالح أيضًا... انصرف الشيطان مخزيًا، إذ صرتم كواكب العالم. وزهور الكنائس.

فالأرض لم تحجبكم، بل السماء قبلتكم.

قد فُتِحَت لكم أبواب الفردوس، وصرتم مشهدًا للملائكة وكل القديسين.

تزيّنوا بتاجٍ واحدٍ من البرّ بيسوع المسيح ربنا له المجد إلى الأبد. آمين.

قداسة البابا فى زيارة للقمص انسطاسى الصموئيلى للإطمئنان على صحته

كيف نتخلص من القلق؟

القس/ رافائيل ثروت

نصائح عملية وكتابية للتخلص من القلق

القلق والتوتر جزء من الحياة اليومية لكل الناس ، فليس هناك شخص بعيد عن القلق ، أو مكاناً خالياً من القلق، والقلق نوعان:

- الايجابى: وهو يدفعنا للأمام، ويكون معتدلاً فى نسبته ، متناسقاًمع حجم المشكلة، ويستطيع الشخص فيه مواجهة المشكلة.
- السلبى وله أضرار كثيرة، وهو يزيد من حدة المشكلة، ويؤثر على الجسد والنفس والروح، ويصاحبه صراع داخلى يمنع الشخص من التأقلم.

وتختلف أسباب القلق السلبى من شخص إلى أخر، وتتباين إلى حد ما وسائل العلاج، ولكن يجمع بين كل الحالات انها تحتاج الى تصحيح الذهن ، سواء من حيث المخزون الفكرى أو من حيث طريقة التفكير الحالية، وهذا التصحيح الفكرى هو ما تدعو اليه، أحدث مدارس العلاج النفسى الحديث والتى تسمى مدرسة العلاج المعرفى **cognitive therapy** و ذلك ما نؤمن به فى كتابنا المقدس "تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم" (رو ١٢ : ٢).

ما أروع كلمة الله، وهى حية وفعالة ، كلمة لها سلطانها فى ذاتها وتحمل فى طياتها قوة فاعليتها، لذلك سأقدم لك - عزيزى - فى هذا المقال بعض النصائح العملية والكتابية لمواجهة القلق والتوتر:

- اعرف أنه لا يوجد شئ يمنعك من التمتع بسلام الله العجيب قدر الخطية والسقوط واعرف أن الطريق الوحيد لرجوع السلام لقلبك هو الاعتراف والتوبة والتناول من جسد الرب ودمه. لأنه "من يكتم خطاياه لا ينجح ومن يقر بها ويتركها يرحم" (ام ٢٨:١٣). "وان اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم" (١يو ١:٩) ونصلى فى القداس الألهى " يعطى خلاصاً وغفراناً للخطايا وحياة أبدية لمن يتناول منه".
- اعرف أنك صرت أبناً عزيزاً غالياً على قلب أبيك السماوى ، وأنك لم تعد مجرماً يستحق العقاب ، بل ابناً يتمتع بالرضا والعناية . ذكر نفسك كل يوم انك ابن لله. "صرت عزيزاً فى عينى مكرماً وأنا قد أحببتك" (اش ٤٣:٤).
- اعرف ان المسيح هو سر سلامك، ليس فقط من جهة الخطية والدينونة، ولكن فى كل ظروف حياتك. فعندما تقلق من شيء، اهتف قائلاً "الذى لم يشفق عل ابنه بل بذله لأجلنا أجمعين، كيف لا يهبنا أيضاًمعه كل شئ" (رو ٨:٣٢).
- لا تقلق من تغير الظروف ، ولا من الاحتياج المادى فبينما "كثيرون يقولون من يرينا خيراً" (مز ٤:٦) تستطيع أنت أن تقول "الرب راعى فلا يعوزنى شيء" (مز ٢٣:١).
- لا تقلق من شر الناس ولا من ظلم البشر، سواء فى عملك أو فى علاقاتك، فأقصى ما يستطيع البشر أن يفعلوه معك هو مشيئة الله فى حياتك "ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله" (رو ٨:٢٨).
- ارفع عينك عن الظروف المتغيرة من حولك ، وضعها على الرب غير المتغير الذى معك. فهو لم يعدنا بحياة خالية من الضيق، لكن وعدنا ان يكون معنا فى الضيق. "معه أنا فى الضيق ، أنقذه وأمجده" (مز ٩١:١٥).
- ثق ان الرب له طرق عجيبة ومتنوعة لرعايتك، فلا تحصر تفكيرك فى طريقة واحدة، فتقلق عندما لا تجدها. فالرب يستطيع ان يجعل الغربان تعولك "الغير مستطاع عند الناس مستطاع عند الله" (لو ١٨:٢٧).
- توقع أن استجابة الرب لك فى قلقك قد لا تكون بتغيير ظروفك أو تخفيف مسئولياتك، ولكن بتعظيم قوته داخلك "استطيع كل شئ فى المسيح الذى يقوينى" (فى ٤:١٣).

رسامة كاهن وارشمندريت القديس الأنبا أنطونيوس

في يوم الاربعاء ٣٠ يناير ٢٠١٣م. الموافق ٢٢ طوبة ١٧٢٩ش. وبمناسبة احتفالات الدير بعيد شفيعه القديس العظيم الانبا أنطونيوس اب الرهبان، قام نيافة الانبا يسطس اسقف ورئيس الدير بسيامة اثنان من رهبان الدير في درجة القسيسية، وهما:

الراهب القس أبادير الانطوني

الراهب القس دوماديوس الانطوني

كما قام نيافته بسيامة اثنان من الاباء الرهبان، وهما:

الراهب برسوم الانطوني

الراهب جرجس الانطوني

اشترك مع نيافته في صلوات الرسامة الاحبار الاجلاء: نيافة الانبا اشعياء اسقف طهطا وتوابعها، ونيافة الانبا دانيال اسقف دير القديس الانبا بولا، وكان يوما مفرحا للجميع، تهانينا لنيافة الانبا يسطس والاباء الجدد ومجمع آباء الدير.

رسامة كاهن فى إيبارشية المنوفية

فى صباح يوم الخميس الموافق ٤ ق ق٢٠١٣ قام نيافة الحبر الجليل الأنبا بنيامين أسقف كرسى المنوفية وتوابعها، بسيامة الشماس رامى عاطف توفيق، باسم "القس بستافروس" على كنيسة القديس العظيم الأنبا تكلا هيمانوت الحبشى بمدينة أشمون منوفية، وذلك فى القداس الإلهى الذى حضره لفيف من الآباء الكهنة وسط تذكية وفرحة الإكليروس والشعب .. ولقد توجه الكاهن الجديد إلى دير البراموس العامر لقضاء فترة الأربعين يوماً، على أن يعود إلى كنيسته يوم ق ق٢٠١٣ المقبل بإذن الله.. خالص تهانينا لنيافة الانبا بنيامين وللاب الكاهن وشعب الكنية والايبارشية.

لحن يا ملك السلام (إبؤرو)

د. ميشيل بديع عبد الملك

يتزامن استخدام لحن إبؤرو من حيث الكلمات والنغمات الموسيقية مع بداية الترتيب الطقسي لليتورجيا (أي خدمة القداس الإلهي) في الكنيسة القبطية، أي منذ القرن الرابع الميلادي حيث كانت ليتورجيا القديس سرابيون أسقف تمويه (تنيح حوالي ٣٧٠م) - صديق القديس الأنبا أنطونيوس كوكب البرّية - تمثّل ليتورجيا الكنيسة القبطية في القرن الرابع الميلادي وكانت تحمل الفكر اللاهوتي لتعاليم مدرسة الإسكندرية الخاصة بالتعاليم عن "كلمة الله الأزلي" (أي اللوغوس) في الرد على الأريوسية. لذلك يعتبر هذا اللحن من باكورة الحان الكنيسة القبطية.

النص القبطي لكلمات هذا اللحن منظّم بإسلوب شعري طبقًا لأسلوب كتابة الشعر للغة القبطية، وهو عبارة عن خمسة أبيات شعرية تتحدث عن: ١- المسيح يسوع "ملك السلام" لأنه «هو سلامنا الذي جعل الاثنين واحدًا» (أفسس ٢:١٤)، ٢- طلبة لأجل تحصين الكنيسة من أعدائها وثبات المؤمنين في الإيمان المستقيم، ٣- الإيمان بلاهوت "عمانوئيل" الحالّ في وسط شعبه، ٤- التضرّع إلى الله طلبًا للبركة وشفاء المؤمنين من الأسقام الروحية والجسدية، ٥- تقديم المجد والإكرام للثالوث القدوس.

بالنسبة لموسيقى هذا اللحن فهي مستوحاه من التراث المصري القديم عند استقبال الملوك، لذلك تتخلّل نغماته بعض الجمل الموسيقية لمصر القديمة. واللحن يؤدّى بطريقة "الترتيل بالتبادل" بين مجموعتين من المرتلين في كل شطر، ويُكرّر في كل الأبيات الخمسة للنص. وهذا التقليد مستوحى من استقبال الجموع للسيد المسيح عند دخوله أورشليم، فكانت هناك جموع تتقدم الموكب قائلة: "مبارك الآتي بإسم الرب" وآخرون يتبعون الموكب قائلين "أوصنا في الأعالي" (راجع متى ٢١:٩). كما أن هذا التقليد أُستُخدِم في أواخر القرن الأول الميلادي في إنطاكيا حيث يخبرنا المؤرخ الكنسي سقراط أن الشهيد إغناطيوس الإنطاكي الملقّب بحامل الإله هو أول من وضع تقليد الترتيل بالتبادل في كنيسة إنطاكيا ومنه إنتقل إلى باقي الكنائس. وعلى هذا الأساس رتبت الكنيسة وضع هذا اللحن في بداية الطقس الليتورجي حيث كانت جوقتان من المرتلين يدخلان من الباب الجنوبي للكنيسة والكهنة يحملون القرابين التي سيتم إختيار إحداها حملاً للذبيحة الإلهية وهم يرتلون لحن "إبؤرو" إلى أن يصلوا إلى الهيكل المقدّس لتبدأ خدمة القداس الإلهي. وسبب الدخول بالقرابين من الباب الجنوبي للكنيسة وليس الباب الغربي هوأن الباب الجنوبي من الكنيسة من المفترض طقسيا أن يوجد به "حجرة خبز القرابين" والتي تشير إلى "بيت لحم" التي جغرافيًا كانت تقع على بعد ستة أميال من أورشليم، بالإضافة إلى أن الباب الجنوبي للكنيسة يشير إلى "بيت عنيا" التي كانت تقع في الجنوب الشرقي لأورشليم ومنها توجّه الرب يسوع المسيح إلى أورشليم راكبًا على آتان وجحش إبن آتان ليقدم حياته ذبيحة عن العالم. ومن هنا نجد أن الكنيسة في الترتيب الطقسي لدورة الشعانين والصليب تقرأ حدث دخول الرب يسوع المسيح إلى أورشليم أمام الباب الجنوبي للكنيسة.

فالقداس الإلهي هوعبارة عن رحلة "لأورشليم" السمائية نعايشها من خلال الصلوات والألحان الليتورجية، وأن هدف مسيرة حياتنا هو ملكوت السموات، لذلك نجد أن لحن "إبؤرو" تتدرّج موسيقاه تصاعديًا ونحن حاملون القرابين "حمل الذبيحة غير الدموية" متجهين إلى الهيكل المقدس في الناحية الشرقية للكنيسة الذي يشير إلى "الجلجثة" حيث صُلِب رب المجد، وتعبيرًا عن رحلتنا إلى الأبدية والوجود في حضرة الله "عندما نقف في هيكلك المقدس نُحسَب كالقيام في السماء". ففي بداية الليتورجيا نستقبل حضور الرب يسوع "ملك السلام" وسط جماعة المؤمنين بهذا اللحن الجميل هاتفين "يامِلك السلام أعطنا سلامك" ليمنحنا السلام السمائي الذي يعيد الطمأنينة إلى نفوسنا.

لذلك نأمل أن نعود إلى جمال الطقس الكنسي في آداء هذا اللحن في بداية القداس الإلهي من الباب الجنوبي للكنيسة حيث يصطحب موكب المرتلين والكهنة القرابين إلي أن يصلوا إلى باب الهيكل، ولا نكتفي بممارسة هذا الطقس فقط في ليالي الأعياد السيدية الكبيرة أو أن يؤديه المرتلون وهم جلوس بعد قراءة المزامير، أو لا يُقال على الإطلاق!

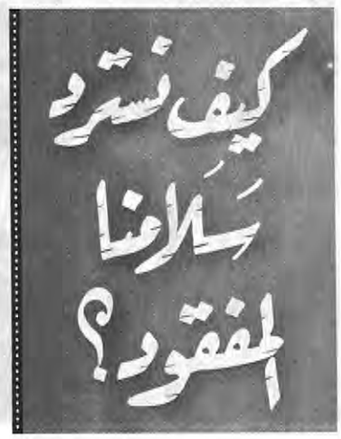

- أن يدرك الإنسان أن الله هو ضابط الكل.
- وأن كل الأشياء تعمل معًا للخير.
- وأن التجارب يختلف تأثيرها سلبًا أو إيجابًا، من شخص لآخر.
- وأن المُمسك بالحياة الأبدية يستخفّ بما يجري هنا من آلام.
- وأن كل ما يحدث يجب أن يبقى بالخارج دون أن يمس الداخل.
- وأن تحجيم الحدث أو المشكلة، وتفهّم ما يجري، يعين في التغلّب عليها.
- والعودة بالملامة على النفس يعطي شعورًا بالراحة.
- وأن ما يحدث هو جزء من خطة الله لنا.
- وأن الاتضاع يعيننا في تجاوز الأزمات.
- وأن كل مشكلة لها حل، وأن الله سيرد لنا سلامنا المفقود.

أنا مطمئن: خطوات السلام النفسي

د. مجدي إسحق

أولاً: احفظ عقلك هادئًا:

ما أكثر وما أخطر الأفكار السيئة التي تجتاح عقلك كل يوم.. وأكبر مصدر لهذه الأخبار هووسائل الأعلام المقروءة والمسموعة. لذلك أدعوك لتوخّي الحذر في التعامل مع كمية الأخبار المتتابعة المؤذية التي تخترق عقلك.

• اكتفِ بوقت قليل جدًا لمتابعة أهم الأخبار، ولا تركض كالمحموم بين صفحات الإنترنت أوالقنوات الفضائية، تنتقل من موقع إلى آخر وكأنك ستتحكّم في الكون، أوسترصد مالم يصل إليه غيرك، أولتعرف خبرًا قبل كل الناس..

• لا تسمح بتسرّب الأخبار السلبية لعقلك، فكثير من وسائل الإعلام تفعل ذلك لمجرد الشهرة أوالمكسب.

• اعلم أن الله صانع التاريخ وسيد التاريخ، وهويسيطر على الأحداث.. يقول الكتاب: «العليّ متسلّط في مملكة الناس ويعطيها لمن يشاء» (دانيال ٤: ٢٥)، و«قلب الملك في يد الرب كجداول مياه، حيثما شاء يميله» (أمثال ٢١: ١)، و«من ذا الذي يقول فيكون والرب لم يأمر» (مراثي ٣: ٣٧).

إذًا اهدأ يا صديقي وكن مطمئنًا.. فالرب هو«الله" السيد المتسلط، ملك الملوك ورب الأرباب» (رؤ١٩: ١٧).

ثانيًا: ثق في إلهك ثم في نفسك:

انقسم الشعب إلى جزئين: الأول رأى نفسه صغيرًا تافهًا كالجراد أمام جبابرة "بني عناق" (عدد ١٣: ٣٣)، والثاني لم يكن يرى نفس الرؤية، كان يثق في نفسه، في قدراته، وفي إمكانيات إلهه الجبارة.. ورغم أن الذى امتلك الثقة كان يمثّل اثنين فقط من الشعب (كالب ويشوع)، إلاّ أنه بسبب هذه الثقة انتصر شعب الله قديمًا على جبابرة كنعان العمالقة، انتصرت الثقة على القوة..

وهكذا عليك – أيها الحبيب – أن تمتلك الثقة بنفسك. اطرد الخوف، وردد كلمات الثقة: «لا تخافوا من شعب الأرض لأنهم خبزنا، قد زال عنهم ظلّهم والرب معنا، لا تخافوهم» (عدد ١٤: ٩).

قُل مع يشوع: إنني بنعمة الله أقدر وأستطيع.. نقِّ مفردات لسانك وعقلك واجعلها دائمًا إيجابية، وستجد كيانك وجسدك كله يتبعها ويحققها ويتممها.

كلمة أخيرة: عقلك يتميّز بميزة عدم تمكّنه بالاحتفاظ بأكثر من فكرة في المرة الواحدة سواء أكانت تلك الفكرة سالبة أم موجبة.. ولك الاختيار يا صديقي!

ونحن نقترب من الذكرى السنوية الأولى لنياحة مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث ماذا تودّ أن ترسل إليه؟

يسرنا تلقي تعليقاتكم لنشرها في العدد الخاص للذكرى الأولى.

حُب الميكروفون

ترى لماذا يحب البعض – في الكنائس– الميكروفون! إلى درجة العشق؟

هناك من يعشق الميكروفون.. يحب أن يسمع صوته هو مالئًا الدنيا وملويًا في أرجائها، كما يحب أن يسمعه الآخرون لعلهم يعجبون به، مثله في ذلك مثل الذين يحبون الكاميرا والظهور. وهؤلاء وأولئك يحبون ذد الناس ويستجدون المديح والكرامة والعجيب أن كثيرين من أولئك دون المستوى المطلوب لإمتاع الآخرين!، ومع ذلك فهم يحبون الميكروفون حبًا جمًا نراهم ونسمعهم وكأنهم يضعونه في أفواههم وليس أمامها!

ولكن ليتهم يدركون أن ذلك يثير اشمئزاز واستياء الذين يسمعونهم، فالناس يستمتعون بحدة متى سمعوا خورسًا كاملاً، مثلما يسمع الإنسان طغمة من الملائكة، وإن كان الفرد الواحد يبغي ذدًا فليعلم أن ذد الخورس كله يحسب للفرد الواحد متى كان متآلفًا مع الآخرين، ولكلما استطاع قائد الخورس "مهنر" الخورس والشعب معًا ليختفي صوته بينهم، كلما نجح في مهمته: ٣ليكون الجميع واحدًا (يوحنا ١٧: ٢١)، مثلهم في ذلك مثل "حبة التين" والتي هي عبارة عن آلاف من الحبيبات الصغيرة، ولكنه لا يمكننا أن نأكلها واحدة واحدة، فإنلذتها في أن تؤكل كلها معًا. إن من كان متضعًا يختفي خلف الكل، ويطلب ذد الله وليس ذد الناس لأنه مكتوب: ١٣ ذطوبى للذين لست أعرفهم (يوحنا ٥: اتج).

كما أن الميكروفون ليس ذرد قطعة من المعدن، كلا بل هو كمثل كائن حي، انه مسئولية، فأن تتكلم مع انسان واحد فهذا أمر، أما أن تتكلم مع اثنين فقد حدثت الى جماعة من الناس، وأما أن تتكلم في الميكروفون فأنت تذيع ما تقول، أن كل شخص يشعر بالمسئولية تجاه ما يقوله وتأثيره على السامعين، لابد وان "يهاب الميكروفون" لذلك فإن كبار الوعاظ والخطباء والمطربين يقيمون ألف حساب للميكروفون.

لمحة عن :

بيت الشمامسة القبطى بالجيزة

إعداد: القس إيسوذورس

رسالة البيت:

إعداد الخادم كنسيا، ومن منطلق الشماسية، هو الهدف المقدس الذى يسعى اليه البيت دوما. والبلوغ الى هذا الهدف يكون من خلال ممارسة روحية كنسية نشطة وفرحة لوسائط النعمة، وذلك عن طريق التركيز على النقاط التالية:

- الاشتراك فى خدمة القداسات التى تقام بكنيسة البيت من أجل تحقيق وحدانية الروح والتدريب العملى لطقس وعمل الشماسية.
- التأكيد على ارتباط الشماس بأب اعترافه لترسيخ الاهتمام بممارسة سر التوبة والاعتراف.
- المداومة بعزم وفرح على حضور الاجتماع الدراسى وفصل اعداد الخدمة.
- الخدمة بالقرية وهو الهدف الاساسى الذى يعد له الشماس روحيا وكتابيا ولاهوتيا وكنسيا.
- الاهتمام بتأصيل حياة الصلاة من خلال الصلاة اليومية.

نظرة تاريخية

أسس المتنيح القمص صليب سوريال بيت الشمامسة القبطى بالجيزة عام ١٩٥٦ م. بهدف الاهتمام بالشباب من الخدام والشمامسة الوافدين من أنحاء القطر المصرى للالتحاق بالجامعات فى القاهرة والجيزة، وإعدادهم روحيا ليكونوا قادة للخدمة فى قرى الجيزة الواسعة حتى يعودوا الى بلادهم يكونون رسلا للخدمة فيها.

وقد أشار المتنيح الأنبا يؤانس مطران الجيزة الأسبق فى كلمته بمناسبة الاحتفال بافتتاح البيت سنة ١٩٦١م. الى أننا اليوم نفتتح هذا البيت ليكون "جامعة الفكر المسيحي".

وقد سمى البيت أولا بيت الشباب القبطى. وقد رأى المتنيح الأنبا صموئيل أسقف الخدمات الاجتماعية أن يسمى "بيت الشمامسة القبطى" ليكون اسما على مسمى متمشيا مع خدمته والهدف منه. ووقتها وضعت لائحة بالشروط التى ينبغى أن تتوافر فى المتقدمين من الخدام الوافدين من الايبارشيات المختلفة، والتزاماتهم من قبل الخدمة والاجتماعات اليومية والروحية حتى يتم قبولهم للانضمام للبيت. ويكونوا مجموعة منسجمة متفقة الأهداف، يعيشون فى جو روحى ويخدمون عن طيب خاطر فى القرى والأماكن النائية. وعلى الطالب أن يجتاز المقابلة الشخصية ويكون له سابق خدمة وتزكية من أب اعترافه ويتعهد بالالتزام بنظام البيت ولائحته كشرط للحفاظ على عضويته بالبيت.

وتولى الاشراف على هذا البيت الذى بنته يمين الرب: الأستاذ سمير خير سكر (نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية. والمحاسب مختار المنياوى (نيافة الأنبا رويس الأسقف العام). والمهندس فؤاد كامل ينى (القمص مينا كامل - كاهن كنيسة مارجرجس ببروكلين بالولايات المتحدة). والأرشيدياكون رمسيس نجيب وهو مدير البيت حاليا.

واهتم مثلث الرحمات الأنبا دوماديوس مطران الجيزة الراحل ومن بعده نيافة الأنبا ثيؤدوسيوس الأسقف العام للجيزة، بتدعيم رسالة البيت بالزيارات المستمرة والالتقاء بالشمامسة، ورسامة شمامسة فى درجات الشماسية المختلفة من الأغنسطس والايبوذياكون والذياكون والأرشيدياكون.

وقد نظم البيت خلال السنوات السابقة ٢٥ حلقة دراسية عن خدمة القرية، يدعى لها من الأباء والخدام يقدمون خبراتهم ويمدون الخدام بما يلزم من مهارات تساعدهم فى الخدمة فى القرية. وكان يعقب هذه الحلقات معسكرات الخدمة الصيفية بالقرية. وتمت طباعة بعض من هذه الحلقات ضمن اصدارات البيت.

وقد صدر عن بيت الشمامسة القبطى العديد من الكتب التى تضم:

- الحلقات الدراسية التى نظمها البيت.
- كتب شبابية وروحية للأرشيدياكون رمسيس نجيب.

وأثمرت خدمة بيت الشمامسة فى القرى عن انشاء الكنائس فى معظم القرى، وسيامة أباء كهنة لخدمة شعبها، ونمو الاجتماعات الروحية والنوعية بالقرى، واعداد الخدام المحليين من القرية لخدمة القرى والنجوع المجاورة.

وفى مناسبة اليوبيل الذهبى للبيت افتتح مثلث الرحمات الأنبا دوماديوس مطران الجيزة الراحل بيت الشمامسة القبطى بمدينة السادس من أكتوبر، وقام بتدشين مذبح القديس استفانوس والبابا أثناسيوس لخدمة الشمامسة والخدام المغتربين، والذين يدرسون بالجامعات الخاصة واعدادهم للخدمة امتدادا لرسالة بيت الشمامسة القبطى بالجيزة، وبنفس الشروط والنظام المطبق فى البيت الأم.

وعلى مدى ستين عاما قدم البيت للكنيسة والمجتمع آلاف الخريجين من الشمامسة والخدام فى مختلف التخصصات من الطبيب والمحامى والمهندس والمحاسب ... الخ

نيافة الأنبا باخوميوس مع الأرشيدياكون رمسيس نجيب

نجاح وامتداد

وقد بلغت رسالة البيت بواسطة خريجيه الى جهات متفرقة من العالم، وأصبحوا روادا فى مواقع الخدمة والمجتمع. فمنهم الوزراء والمستشارين ورجال الأعمال (على سبيل المثال - الدكتور ثروت باسيلى - الدكتور مكرم مهنى - المستشار فريد نزيه ...). وأيضا من أحبار الكنيسة الأجلاء (على سبيل المثال - نيافة الأنبا ابراهام - نيافة الأنبا سارافيم - نيافة الأنبا برسوم - نيافة الأنبا برنابا ....)

وأيضا من الآباء الكهنة والرهبان الذين يخدمون فى ايبارشيات الكرازة المرقسية داخل وخارج مصر العدد الكثير. ويعمل الخريجون بكل جهدهم وطاقتهم لتدعيم رسالة التعليم والشماسية فى أرجاء الأرض بحماس منقطع النظير، ويحملون للبيت أجمل الذكريات ويعترفون بفضل هذا البيت الذى احتضنهم ونشأهم فى رعاية الكنيسة المقدسة وحفظهم من تيارات العالم. الرب يبارك كل عمل لمجد اسمه القدوس. (القس ايسوذورس)

تهنئة قلبية لنيافة الحبر الجليل

الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو

لإختيار نيافته نائباً بابوياً بأوروبا
لقداسة البابا المعظم الانبا تواضروس الثاني

ابنائك

أ/ عادل ميخائيل

م/ نيفين عبد الملك

وأولادهم أدريانو – البيرتو

بفينسيا – إيطاليا

إجتماعيات

شكر و ذكرى الاربعين

الشهيدة مارسيل منير ثابت

زوجه السيد رمسيس ذكرى بسادة

بقلوب منكسرة و عيون باكية

خاضعة لارادة الله تتقدم

مؤسسة الملاك ميخائيل

للأعمال الخيرية بيجام – شبرا الخيمة

لمواساة الاسرة بخالص العزاء

تصويب أخطاء

سقط سهوا في العدد ٣ و ٤

ص ١٩: صاحب القول ازهد في الدنيا . . هو "مار اسحق" وليس "مار افرام"

ص ٢١ : ورد أن الاب اندراوس تنيح فى ١٩٨٨م. وليس كما كتب ١٩٨٩م.

كما أن الاب متاؤس قد ترهبن عام ١٩٤٧م.

عودة اجتماع الأربعاء للكاتدرائية

استأنف قداسة البابا الانبا تواضروس الثاني الاجتماع الاسبوعي في الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، والذي كان قد اسسه طيب الذكر البابا الانبا شنودة الثالث، ولكنه توقف بنياحته في مارس الماضي، وهو يعد اللقاء الاسبوعي لبابا الاسكندرية مع شعبه يحضره الاف من الشعب ويتابعه الملايين عبر القنوات الفضائية والتسجيلات.

قداسة البابا يلقي المحاضرة في وجود ثلاثة وثلاثين من أحبار المجمع المجمع المقدس وعشرات من الاباء الكهنة والرهبان، وخورس الكلية الاكليريكية وأكثر من خمسة الاف من افراد الشعب، بدأ قداسة البابا الاجتماع برفع بخور عشية، ثم رتل الشعب معا مديح للقديس الانبا انطونيوس بمناسبة تذكار نياحته، وألقى قداسة البابا كلمة عن محبة الله (العظة موجودة ص ١٣). وفي نهاية العظة وجه قداسة البابا نداءا الى الشعب ان يصلي من أجل مصر حتى يعود اليها السلام والهدوء مشيرا الى الوثيقة المشتركة بين الازهر والكنيسة وبقية القوى السياسية والوطنية لنبذ العنف والاتجاه للعمل الايجابي للنهوض بالبلاد.

علاقة الكنيسة الاثيوبية بالكنيسة القبطية

تعاون مشترك بين الكنيستين الاثيوبية والقبطية

في اطار من المحبة والتفاهم اتفقت الكنيستان على تعاون مشترك بينهما حيث تنظم الكنيسة القبطية عدة رحلات من الخدام والاطباء لتقديم خدمات روحية وطبية، جدير بالذكر أن العلاقة بين الكنيستين تمتد الى ستة عشر قرن خلت حين قام البابا اثناسيوس الرسولي برسامة اول اسقف للحبشة باسم الانبا سلامة، واستمرت الكنيسة الحبشية تتبع الكنيسة القبطية الام الى مائة سنة خلت حين طالبت الكنيسة هناك بالاستقلال فيما احترمت الكنيسة القبطية رغبتها وبدأت في التعاون معها لرسامة مطارنة وجاثليق من الاحباش، وما ان انفصلت اريتريا عن اثيوبيا حتى صار لكل منهما رئاسة كهنوتية مستقلة، وكانت الكنيسة القبطية وما تزال تمد يد الصداقة والتعاون مع الكنيستين. هذا وقد كلف قداسة البابا الانبا تواضروس الثاني نيافة الحبر الجليل الانبا بيمن اسقف نقادة وقوص بتمثيل الكنيسة القبطية لدى الكنيسة الاثيوبية لمتابعة الخدمات المشتركة بين الكنيستين.

إحتفالات عيد الغطاس فى الكنيسة الإثيوبية

القنوات القبطية تنقل إحتفالات الكنيسة الإثيوبية

تم نقل إحتفالات الكنيسة الأثيوبية الأرثوذكسية بعيد الظهور الإلهي (عيد الغطاس) المجيد مباشرة باكر يوم السبت ١٩ / ١ / ٢٠١٣م. الساعة ٦ صباحاً علي قناة (CTV) عن طريق التليفزيون الأثيوبى.

كما تم اذاعة تسجيل تليفزيوني لنفس الإحتفالات من العام الماضي ٢٠١٢م. برآسة قداسة مثلث الرحمات أبونا بولس، وذلك في تمام الساعة الثانية ظهراً، لمدة ساعة ونصف على نفس القناة يوم السبت ١٩ / ١ / ٢٠١٣م.

يوم الحب

Valentine's Day

الحب سر، والحب قوة جبارة، أقوى من الذرة والنار وطوفان الماء، وأغنى من الغنى وأرق من الرقة، وأعجب من المعجزة، بالحب مات ابن الله ليحيا الانسان، فتعلّم الناس كيف يحبون حتى الموت.

هناك أنواع من الحب الضار، كما أن هناك أنواع من التعبير الضار عن الحب، هناك الحب الباذل كما أن هناك الحب الأناني، هناك شخص يحب الآخر، بينما هناك شخص يحب محبة الآخر وليس شخصه، وكما أن هناك من يُفرط في التعبير عن محبته، هناك من يقتصد في ذلك، وهناك من يجيد التعبير عن الحب، كما أن هناك من لا يريد أن يعبر. وربما أساء الاخرون فهمه وظنوه يستخف بمحبتهم،

ولكن الثابت والمؤكد هو أنك تستطيع بسهولة أن تشعر بحب الآخر متى كان صادقا، فهو لا يقدر أن يخفيه، كما أنه لا يمكنك أن تخطئه.

يوجد شخص تحبه وهو يكرهك، وآخر تكرهه وهو يحبك، وثالث تحبه فيبادلك حبا بحب، ورابع تكرهه فيكرهك، وشخص يسيء فهمك ولا يصدق حبك، وشخص يستاء من عدم تجاوبك. وشخص لا يهمه الأمر برمته وشخص لا يعرف الحب أصلاً، وشخص يود أن يُحبه الآخرين فقط دون مقابل، وشخص الحب عنده له دلالات: مثل الطعام والهدايا والمديح وغيرها، وشخص يسمي التدليل حبا أو الجنس حبا أو العنف حبا.

أمّا الشخص الروحي فهو الذي يحب الكل حتى الذين يكرهونه، ويحب دون مقابل ويجد اللذة في البذل فقط، انه ناضج في حبه، متعقل في تعبيره، مقتصد في كلماته، الحب شيء عظيم، أن تحب وُتحب هذا شيء رائع، فالمحبة هي الله، مكتوب أن الله محبة.

مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة والسيول لا تغمرها إن أعطى الانسان كل ثروة بيته بدل المحبة تحتقر احتقارا (نش ٨ : ٧)

الحب هو أرق كلمة وأرقى تعبير وأعظم فعل.

الحب هو..

هو أرق كلمة: فهو كلمة لها سحرها ولها وقعها، هي الكلمة التي ألهمت الشعراء وألهبت خيال الأدباء ووهبت الوقود للفنانين والرسامين والموسيقيين، مجلدات كثيرة لا تفي هذه الكلمة حقها لأنها ببساطة تساوي الله لأن الله محبة، ولكن وللأسف الشديد فإن الكلمة تشوهت وأصبح من الصعب تخليصها من مفاهيم كثيرة خاطئة علقت بها لدرجة أنها في بعض الأوقات ترادف الخطية. ولكنها تبقى دائما لها طعم خاص ووقع خاص.

والحب هو أرقى تعبير: أرقى تعبير عن الألفة، عن الاقتناع بالآخر وقبوله، عن التأثر بمحبة الله، يجعل الحياة مقبولة، ويعالج الكثير من المشاكل، بل ويضمن نوعا من الوقاية، هو يشبع ويروي ويغني، إن القصور الخالية من الحب هي خرائب، بينما الأعشاش التي يسكنها الحب هي القصور بل الفراديس، به نغفر للآخرين اساءاتهم وبها نجعل للحياة قيمة ومعنى.

والحب هو أعظم فعل: إذا ما ترجم فهو عطاء بلا حدود، والحب يساوي البذل إذ يمكن للإنسان أن يموت عمن يحب، ان ما تفعله الأم لأجل أولادها يفوق الوصف بسبب الحب، والى جوار الحب يصبح المال والطعام كلا شيء، الحب الذي جعل السيد المسيح يبذل ذاته عنا بفرح، حقا قيل أن المحبة أقوى من الموت، وأقوى من النار، لأنه وبينما الماء يطفيء النار فإنه لا يقدر أن يطفيء المحبة. للأسف الشديد فإن بعض الناس لا يجيد التعبير عن المحبة والبعض الآخر لا يريد التعبير عنها.

قداسة البابا مع د. فوزى اسطفانوس

قداسة البابا مع بعض الاطفال فى حوار تليفزيونى

بريد القراء

"فذهب السُعاة بالرسائل من يد الملك"
(٢ أخ ٣٠:٦)

إشراف:
القس/ موسى نبيل

من مختارات القراء

(أ.م.)

التغيير.. مسيرة داخلية

دخل إلى المكتب والابتسامة متحايلة مرسومة على شفتيه أمام ابتسامتي وترحابي به؛ لقد كان هذا لقاؤنا الأول. ملامح الرجولة شقت طريقها الى نبرات صوته وقسمات وجهه من زمن ليس ببعيد؛ فهو يبدو لم يعبر العشرين بعد. جلس على الكرسي وكأنه مغلوب على أمره وقد أحترمت صمته بصمتي بعدما أكدت له أن صمته مُقدّر ومحترم لدي ككلماته تمامًا، فليختر مايريده وليكن مايرغبه دون أن يتلوّى تحت نير حسابات إسترضائي ونَيْل استحساني.

قال لي بعد فترة من الصمت التي انتهزتها أنا في طلب الحكمة الإلهية والابوة الصالحة الصادقة لي والسلام الإلهي له: "أنا جيتلك علشان سمعتلك وعظة قبل كدة وحسّيتك انك ممكن تفهمني"، ابتسمت مُعبّرًا عن امتناني لمجيئه وترحابي لشخصه، دون أن أفرط في الابتسام، فأله المكتوم ألمني. وواصل قائلًا: "أهلي مش طايقني ولا أنا طايقني." فسألته: "مش طايقينك؟" فأومأ برأسه مؤيدًا وأكمل: "طول الوقت يقولولي أنت مبقتش زي زمان، أنت اتغيرت، فين شخصية زمان راحت؟ ... أنا مش عارف أرجع زي زمان، أنا مش عارف أرضيهم إزّاي؟!! أنا مش طايقني،" وغلبته دمعتان وقفزتا على خديه مُعلنتان عن رفيقات كثيرات لازلن في حبس كرامته وكبرياء شبابه وأضاف: "حتى أصحابي كمان، مبيعجبهمش غير وش واحد، لو ملبستوش مينبسطوش ويقولولي أنت متغير ليه؟!!! أنا مش عارف أرضي مين ولّا مين. أنا زهقت بقى." صَمتُ أمام إنفعاله حتى هدأ قليلًا ثم سألته: "وأنت، ماذا تريد أن تكون؟" فسكت قليلًا مُفكرًا وقال في صوت أقرب إلى التمتمة منه إلى الحديث "مش عارف."

لقد رسم كل فريق قالبًا لصديقي وطالبه بألا يتغير عنه وإن فعل، فعليه أن يعود ويتغير إليه!!!!! إن هذا بمثابة تهجير جبري تحت تهديد سلاح عدم الرضا والرفض والنبذ؛ يهجر فيه الشخص حقيقة شخصه ليسكن في قوالب الآخرين؛ بل هو لون من ألوان العبادة الباطلة التي يقدم فيها المرء ذبيحة تفرده استرضاءًا لوجه القطيع الغير مُقدس.

إن سياسات القولبة هذه تعيق الانسان من أن يعثر على حقيقة تفرده، فطاقاته مستنفذة في تطويع شخصيته للقالب، متنازلًا عن كل مالا يوافق القالب. كذلك مناهج استنساخ الشخصية تحرم الانسان لقاء تمايزه، فهي تجعله مُستهلكا في اثبات تميزه في أن يكون نسخة!! وشتّان بين التمايز والتميز. في حين وأن التغيير الحقيقي قائم على لقاء المرء الداخلي بشخصه في أعماق نفسه. إن القولبة والاستنساخ يقهران الانسان كي يكون آخر سواه، أما التغيير الحقيقي يستلزم أولًا وقبل كل شيء ألّا تكون إلا أنت.

عند حديثنا عن التغيير لا نقصد الوصول الى شخصية خيالية من خلال روشتة معجزية، لتصبح من خلالها ذلك الشخص الاسطوري الذي يبهر، وقد لا يخلو الامر من التقمص لشخصيات معينة وربما بحسب الظاهر فقط، وانك بذلك تحقق السعادة التي تنشدها.

إن التغيير هو الرحلة التي تسير فيها لتعثر وتتعرف عليك أولًا وقبل كل شئ، وتتواصل مع أفكارك ومشاعرك بل وتصل في خطوات التعرف هذه على مجموع وتفصيل معتقداتك عن نفسك؛ ما تراه فيها وما تصدقه عنها، ما الذي يثير إشمئزازك فيها وتهرب منه وتسعى على الدوام لإخفائه عن الآخرين بل وحتى عنك. أن مسيرة الت هي رحلة داخلية تذهب وتصارع فيها كي تتلاقى لقاءًا بل تتحد اتحادًا بشخص طالما أهملته ولم تنصت لصراخ تشوهاته، هذا الشخص هو أنت. إن رحلة التغير لابد لها وأن تقف كثيرًا عند محطة إحتضانك لأعماقك وقبولك لعجزك وتشوهاتك والتنازل عن كل "الماسكات" التي كنت ترتديها كي تخفي شيئًا فيك أو كي لا تكون أنت. إن صراع أن تكون أنت وآلام قبول خواءك الداخلي هي هي آهات قبول المخلص بل وتذوب في آهات فرح استقبال الحياة وحب الانسانية.

الردود على بريد القراء

دينا كامل (ثانية ثانوي)

قصيدة جميلة توضح تأثرك بالأحداث الاخيره وتأكيدك علي قيمة المرأه في المجتمع وأهميتها ولعلك تلاحظين اهتمام السيد المسيح بخدمة المرأه أثناء حياته على الأرض. الرب يحفظكن. ننتظر منك المزيد.

هاني حبيب داود

قصيده جميله يا هانى وما احوجنا في هذه الايام الى الإيمان القوي بوعود الله. الايمان الذى ينقل الجبال. فلا ننسى أننا أولاد الأنبا ابرام بن زرعه وأولاد القديس سمعان الخراز. هل من مزيد من هذه الاشعار؟ نرحب بذلك.

ماجد سمير

واضح من كتاباتك ورسوماتك انك موهوب. وفى انتظار المزيد. الرب يبارك حياتك.

ملحوظة:

الى القراء الاعزاء

كلما كانت مشاركتكم بقدر الامكان واضحه وقصيرة ولها هدف بقدر ما رشحها للنشر. الباب مفتوح لمشاركتكم البناءه.

يمكنكم التواصل معنا عير صفحتنا علي الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com

Repentance

H.G. Bishop Serapion
Bishop of Los Angeles

The Church constantly reminds us of the importance of repentance during fasting. Our Lord said, 'the one who comes to Me I will by no means cast out." (John 6:37) Christ 'has come to save that which was lost.' (Matt. 18:11) God desires that all men be saved and come to the knowledge of truth (1Tim. 2:4). Christ is the True Physician who is needed by those who are ill by sin. He did not come to call the righteous, but sinners to repentance (Mark 2: 17). Repentance is a result of Divine action; it is the Spirit of God, Who moves the hearts of sinners to repent.

'For it is God who works in you both to will and do for His good pleasure.' (Phil. 2:13) God's pleasure is in the return of a sinner so that he will not die in his sin. When God sees His sinful child returning to Him, He has compassion and goes to him, kissing him, and welcomes his return by saying, 'It is right that we should make merry and be glad.' (Luke 15:32) The return of a sinner and his repentance brings joy to the heart of God, as well as all those in heaven, because, 'there will be more joy in heaven over one sinner who repents than over ninety-nine just persons who need no repentance.' (Luke 15: 7)

Biblical Terminology

Incarnation – Meaning 'The Word (Logos) became flesh' John 1:14. The Incarnation of God the Logos took place in the fullness of time, 'But when the fullness of the time had come, God sent forth His Son, born of a woman, born under the law' (Galatians 4:4) when He united to His Divine nature a Human nature into one nature. This union was a true and hypostatic union in which His Divinity does not part from His Humanity for one moment or a twinkle of an eye. The Incarnation is different from the 'appearances' of God the Logos in the Old Testament, as happened with our fathers Abraham, Jacob, Moses, Joshua, Daniel, Isaiah and so on. In those appearances He had not yet united to Himself a human nature but His appearance was symbolic of His forthcoming Incarnation.

Twitter @ a glance

His Holiness Pope Tawadros II

Pope Tawadros II @PopeTawadros
Pro 9:31 'plead the cause of the poor' Live with a good coscience, do not tolerate injustice or oppression. Speak truth and protect the weak

Inspiration

Bishop Suriel @BishopSuriel
The term 'Church of the Martyrs,' does not only apply to our history but also to the present

News

StGeorge & StRueiss @StGRChurch
Pope Benedict XVI meets with Oriental Orthodox Church leaders including #Coptic and #Syrian

Feature

Coptic Quote @CopticQuote
Remember, never to fear the power of evil more than your trust in the power and love of God — St. Hermas the Apostle

From the English El-Keraza Archives

1714 A.M – Vol. 6. No. 1

The relationship between the fast of Nineveh and the Holy Lent

The fast of Nineveh/Jonah always occurs two weeks before the Great Lenten fast. It lasts for three days, starting on a Monday and ending on Thursday after the Divine Liturgy, which is called 'The Liturgy of the Passover of Jonah'

The nature of both the Lenten fast and the fast of Nineveh is that of repentance, and the people of Nineveh provide an excellent example of repentance. 'So the people of Nineveh believed God, proclaimed a fast, and put on sackcloth, from the greatest to the least of them.' (Jonah 3:5) The result of their repentance was that God accepted them and forgave their sins, 'Then God saw their works, that they turned from their evil way; and God relented from the disaster that He had said He would bring upon them, and He did not do it.' (Jonah 3:10)

The Church teaches us to fast the Great Lent following the example of the people of Nineveh, and therefore, the fraction of the great Lent states 'fasting and prayer are those which the people of Nineveh pursued and God had mercy upon them, forgave them their sins and lifted his wrath away from them...and we too let us fast from all evil in purity and righteousness...'. In the doxology of the Great lent, we also say, '... do with me as you did with the people of Nineveh, who repented and you forgave them their sins.'

There is a very strong relationship and link between the fast of Nineveh and the Great lent, and thus we must observe both with the same seriousness and spiritual commitment.

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا مع سفير بريطانيا

قداسة البابا مع سفير فرنسا

مع سفير چورچيا

مع سفيرة أيرلندا

مع سفير فنلندا

مع رئيس الكنيسة الأسقفية باستراليا

مع القائم باعمال السفارة الايطالية

مع خدام أبناء مارمرقس

زيارة قداسة البابا للمركز الثقافى القبطى

مع القس حنا يشوع راعى الكنائس اللوثرية بألمانيا

مع صاحب النيافة الأنبا دانيال اسقف ورئيس دير الانبا بولا

مع نيافة الأنبا شاروبيم أسقف قنا

مع خدام أسرة الانبا ابرآم بكندا

عَوْدة اجتماع الأربعاء للكاتدرائية

قداسة البابا يفتتح مؤتمر القبطيات بدير العذراء – المحرق
ومعه محافظ أسيوط والأنبا ساويروس

قداسة البابا يتوسط الآباء الأساقفة والرهبان
بدير العذراء – المحرق بأسيوط

قداسة البابا بين الاباء كهنة ايبارشية القوصية
مع نيافة الأنبا توماس أسقف الايبارشية

حضور غفير من شعب ايبارشية القوصية
لاستقبال قداسة البابا بالكنيسة